توراه أور • الباراشات **ויחי** • مامار 4

חכלילי עינים מיין ולבן שנים מחלב

احمرار العينين من الخمر، وبياض الأسنان من الحليب

التوراة خمرٌ يُظهر محبة النفس الخفية التي لا حدّ لها لـ**ה׳**، ويرتقي بها إلى محبةٍ في اللذّات؛ وهي حليبٌ ينمّي المحبة والخشية، بعد محاسبة صادقة للنفس، حتى يتحوّل القلب.

إهداء تكريمًا لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com
الباراشا الحاسيدية
/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayechi/4

الفكرة المحورية

التوراة خمرٌ يُظهر محبة النفس الخفية التي لا حدّ لها لـ**ה׳**، ويرتقي بها إلى محبةٍ في اللذّات؛ وهي حليبٌ ينمّي المحبة والخشية، بعد محاسبة صادقة للنفس، حتى يتحوّل القلب.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المامار

تشرح المقالة (**מאמר**, maamar) بركة يعقوب (**יעקב**) ليهوذا (**יהודה**): «احمرار العينين من الخمر، وبياض الأسنان من الحليب»، على أنها قوتان من قوى التوراة. وهي تطرح السؤال: كيف يمكن للخمر أن «يُفرِح **ה׳**»؟ وتجيب بقول الحكماء: «يدخل الخمر، فيفصح السرّ». هناك نوعان من المحبة لـ**ה׳**. تنبع المحبة الأبدية (**אהבת עולם**, Ahavas olam) من التأمل في كيفية خلق سيادة **ה׳** للعوالم كلها وإبقائها؛ وتستطيع النفس احتواءها، لذلك تضعف حين ينصرف الذهن إلى شيء آخر. أما المحبة العظيمة (**אהבה רבה**, Ahavah rabbah)، فأصلها منبع النفس في **ה׳** ذاته، فوق العوالم كلها؛ ولا تستطيع النفس احتواءها، فتظل خفية، مع أنها لا تنقطع قط. والتوراة، حكمة **ה׳** وإرادته، هي الخمر التي تفتح الانكماشات الإلهية وتُظهر هذه المحبة الخفية. وأعلى من ذلك المحبة في اللذّات، أي التطلّع إلى مجد الملك: «احمرار العينين»، الذي ينكشف في يوم السبت (**שבת**, Shabbos) بعد كدح أيام الأسبوع، ويشمل المحبتين معًا: «لي، لي». أما «الأسنان» فهي محاسبة النفس المتأنية التي تطحن العمل الروحي للمرء وتغربله؛ ثم يجعل «حليب» التوراة المحبة والخشية تنموان، وتصبح الأسنان «بيضاء»: فيغدو التهذيب واضحًا وسهلًا بلا عناء.

مخطط عام

1 **الخمر والحليب في التوراة** ¶1–2
كيف يمكن للخمر أن «يُفرِح **ה׳**»؟ الخمر والحليب جانبان من التوراة، وهناك محبتان: **אהבת עולם** و**אהבה רבה**.

2 **אהבת עולם: محبة مستمدة من العوالم** ¶3–8
إن التأمل في كيفية منح سيادة **ה׳** الحياة للعوالم كلها، في مقاطع التسبيح (**פסוקי דזמרה**, Pesukei deZimrah) وقراءة «شماع» (**שמע**, Shema)، يقود إلى «وتحبّ»: أي تحوّل الإرادة نحو **ה׳**.

3 **אהבה רבה: المحبة الخفية** ¶9–12
تنبع **אהבה רבה** من أصل النفس في **ה׳**، فوق العوالم كلها؛ ولا تستطيع النفس احتواءها، لذلك تظل خفية، لكنها لا تنقطع قط. فكيف تُكشف؟

4 **خمر التوراة تكشف السرّ** ¶13–14
نور المحبة خفيّ في التوراة؛ ودراسة التوراة «تفتح حروف اليود» وتكشف الإرادة العلوية في النفس، وهي **אהבה רבה**.

5 **احمرار العينين: المحبة في اللذّات** ¶15–17
«العينان» هما التطلّع إلى مجد الملك، أي المحبة في اللذّات، التي تنكشف في **שבת** بعد كدح أيام الأسبوع؛ وينطق الحنك الذائق: «لي، لي» فيما ترتفع المحبتان معًا.

6 **بياض الأسنان من الحليب** ¶18–21
«الأسنان» هي محاسبة النفس التي تطحن أعمال المرء ومشاعره وتغربلها؛ ثم يجعل «حليب» التوراة المحبة والخشية تنموان ويحوّل القلب، حتى يأتي التهذيب بلا عناء.

אהבת עולם אהבת עולם

محبة **ה׳** الناشئة من التأمل في كيفية خلقه للعوالم كلها وإبقائها. تستطيع النفس احتواءها، لكنها تنقطع حين ينصرف الذهن إلى أمور أخرى.

אהבה רבה אהבה רבה

المحبة الخفية المتجذّرة في أصل النفس، وهو جزء من **ה׳** ذاته. وهي تفوق قدرة النفس ولا تنقطع قط، وتكشفها التوراة بوصفها محبة «بكل قوتك».

المحبة في اللذّات אהבה בתענוגים

أعلى مراتب المحبة، وهي التطلّع «إلى مجد الملك»، وتنكشف في **שבת**؛ وتشمل كلًا من **אהבת עולם** و**אהבה רבה** وتفوقهما.

الإرادة العلوية רצון העליון

إرادة **ה׳**، مصدر الخلق، التي تحجبها الانكماشات وتُكشف بدراسة التوراة وأداء الميتسفوت؛ وهي في النفس **אהבה רבה**.

حروف اليود (الانكماشات) (יודי״ן (צמצומים), Yudin (tzimtzumim)) יודי״ן (צמצומים)

انكماشات النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، التي يُلمَّح إليها في «تفتح يدك» (**יָדֶךָ**, yadecha)، وتفتحها التوراة لكي تُكشف الإرادة العلوية.

الأسنان والحليب שינים וחלב

محاسبة النفس التي تطحن أعمال المرء ومشاعره وتغربلها، تليها تغذية التوراة التي تنمّي المحبة والخشية.

القسم 1 • ¶1–2

الخمر والحليب في التوراة

1 **חכלילי עינים[1] מיין[2] ולבן שנים מחלב. הנה גבי[3] יין כתיב תירושי המשמח אלקים[4] כו׳.**

«حمرة العينين من الخمر، وبياض الأسنان من اللبن». وأما الخمر، فقد كُتب: «خمري الذي يفرّح **אלקים** (Elokim)»، إلخ.

> يستهلّ المقال الحسيدي (**מאמר**, maamar) ببركة يعقوب (**יעקב**) ليهوذا (**יהודה**): عيناه حمراوان من الخمر، وأسنانه بيضاء من اللبن. ويستحضر الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) أولًا أن الكتاب يصف الخمر بأنها «تفرّح **ה׳**»، وهذا يثير سؤالًا.

ולהבין מהו בחי׳ יין המשמח אלקים ואיך יהיה כחו גדול כ״כ [כל כך] **לשמח אלקים. הנה אמרו נכנס יין יצא סוד.[5]**

لفهم ذلك: ما المراد بمستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) الخمر «التي تفرّح **ה׳**»، وكيف تكون قوتها عظيمة إلى هذا الحد، حتى تفرّح **ה׳**؟ والآن، [قال الحكماء]: «يدخل الخمر، فيخرج السر».

> يمكن للخمر أن تفرّح الناس، ولكن كيف يمكنها أن تفرّح **ה׳**؟ يبدأ الجواب بقول الحكماء: «يدخل الخمر، فيخرج السر»: فكلمة «الخمر» (**יין**, yayin) وكلمة «السر» (**סוד**, sod) لكلتيهما القيمة العددية سبعون، وسيبيّن المقال أن الخمر هي التوراة، وأن السر هو حبٌ خفيّ في النفس.

2 **והענין כי בתורה יש ב׳ בחי׳ יין וחלב וכדכתיב לכו שברו ואכלו[6] כו׳ בלוא כסף ובלוא מחיר יין וחלב.**

والبيان أن في التوراة مستويين: الخمر واللبن، كما ورد: «هلمّوا اشتروا وكلوا...» و«بلا فضة وبلا ثمن، خمرا ولبنا».

> فالخمر واللبن بُعدان من أبعاد التوراة، كما يتضح من نداء إشعياء: «هلمّوا، اشتروا... بلا فضة وبلا ثمن، خمرا ولبنا». وتُقرأ الآية على أنها تتحدث عن التوراة، التي تُنال مجانا، وتذكر الصورتين الواردتين في آيتنا، الخمر واللبن.

וביאור הדבר כי הנה יש ב׳ אהבות[7] אה״ע [אהבת עולם] **ואה״ר** [ואהבה רבה]. **אהבת עולם היא האהבה הגלויה.[8]**

ولتوضيح الأمر: هناك محبتان، محبة العالم (**אהבת עולם**, ahavas olam) والمحبة العظيمة (**אהבה רבה**, ahavah rabbah). ومحبة العالم هي المحبة الظاهرة.

> ولشرح هذين البعدين، يقدّم الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) نوعين من المحبة لـ**ה׳**: **אהבת עולם** و**אהבה רבה**. ومحبة العالم هي المحبة «الظاهرة»، التي يشعر بها المرء بوضوح في القلب. واسمها يعني عادة «المحبة الأبدية»، لكن هذا المقال الحسيدي (**מאמר**, maamar) يتناول أيضًا لفظ **עולם** (olam، «العالم») بمعنى «العالم»: أي محبة تنبع من التأمل في العوالم، كما يشرح المقطع التالي.

القسم 2 • ¶3–8

אהבת עולם: محبة مستمدة من العوالم

3 **ואהו"ר** [ואהבה רבה] **היא אהבה המסותרת. ולהבין למה נק' האהבה המסותרת בשם אה"ר** [אהבה רבה]**. אך הנה אה"ע** [אהבת עולם] **היא האהבה שנלקחה מעולמות דהיינו מחמת התבוננות איך שהוא ית'**[9] **מחדש בטובו כו'. ומהווה מאין ליש בכל יום**[10] **מבחי' מלי' ית'**

والحب العظيم (**אה"ר**، ahavah rabbah) هو الحب الخفي. ولكي نفهم لماذا سُمّي الحب الخفي باسم الحب العظيم: فإن محبة العوالم (**אה"ע**، ahavas olam) هي المحبة الناشئة عن العوالم، أي عن التأمل في كيف أن **ה'**، تبارك وتعالى، «يجدد بخيره»، إلخ، ويخلق من العدم وجودًا كل يوم، من مستوى الملكوت (**מלכות**، Malchus) لديه، تبارك وتعالى.

> يُسمّى الحب العظيم الحب الخفي لأنه مستتر في النفس. وقبل أن يشرح الألتر ريبّه (**אדמו"ר הזקן**) لماذا سُمّي «حبًا عظيمًا»، يعرّف محبة العوالم: إنها محبة تنبع من التأمل في العوالم، وفي كيف أن **ה'** «يجدد بخيره» خلقه، كما جاء في كلمات بركة الصباح التي تسبق تلاوة **שמע** (Shema)، ويُوجده من العدم كل يوم بواسطة ملكوته، أي صفة الملكوت لديه.

כי מלכותך מכ"ע [מלכות כל עולמים][11] **כתיב שכל עולמים עליונים ותחתונים הם חיים וקיימים מבחי' מלכותו ית' ממכ"ע** [ממלא כל עלמין] **וסוכ"ע ואתה מחיה את כולם.**[13, 12]

فقد كُتب: «ملكوتك ملكوت جميع العوالم»؛ فجميع العوالم، العليا والسفلى، تحيا وتوجد من مستوى ملكوته، تبارك وتعالى — النور الذي يملأ العوالم كلها (**ממלא כל עלמין**، memalei kol almin) والنور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**، sovev kol almin) — «وأنت تحييهم جميعًا».

> تقول الآية إن ملكوته هو «ملكوت جميع العوالم»: فجميع العوالم تحيا منه، ويصدر عن هذا المستوى كلٌّ من النور الذي يملأ العوالم والنور المحيط بها. والتأمل في ذلك يوقظ محبة العوالم.

4 **ואינו כדמיון הנשמה שמחיה את הגוף. שהחיות מתפשט ומתלבש בגוף ממש להחיותו. כי הוא ית' קדוש ומובדל כו'. רק התפשטות בחי' שם בלבד. דהיינו מחמת כי מלך שמו נק' עליהם.**

وهذا ليس كحال النفس التي تمنح الجسد الحياة، حيث تنتشر قوة الحياة وتتلبّس بالجسد نفسه لتحييه. فهو سبحانه مقدّس ومنفصل، إلخ. بل [إنه] مجرد امتداد لمستوى الاسم فحسب، أي لأن اسمه «ملك» يُطلق عليهم.

> إن منح **ה'** الحياة للعوالم لا يشبه منح النفس الحياة للجسد، حيث تنتشر حيوية النفس بالفعل في الجسد وتتلبّس به. يظل **ה'** مقدّسًا ومنفصلًا عن العوالم؛ وما يمتدّ إليها ليس إلا «اسمه»، أي تعبيرًا عنه فحسب، لأنه يُدعى ملكًا عليها.

5 **וכמאמר ישתבח שמך לעד פי׳ לעד עד אין קץ כו׳. וע״ז אנו אומרים איש״ר** [אמן יהא שמיה רבא] **מברך לעלם ולעלמי עלמיא יתברך. פי׳ שאנו מתפללים ומבקשים שיהיה שם זה בבחי׳ ברכה והמשכה מההעלם אל הגילוי.**

وكما جاء في القول: «ليُسبَّح اسمك إلى الأبد (**לעד**، la'ad)»؛ والمقصود بـ«إلى الأبد» أنه بلا نهاية، إلخ. وعن ذلك نقول: «آمين، ليكن اسمه العظيم مباركًا إلى الأبد وإلى أبد الآباد (**לעלם ולעלמי עלמיא**، le'alam ule'almei almaya)؛ ليتبارك». أي إننا نصلي ونسأل أن يكون هذا الاسم في حال بركة وإفاضة من الخفاء إلى الظهور.

إن قول «ليُسبَّح اسمك إلى الأبد»، الوارد في صلوات الصباح، يعني أن امتداد اسمه لا نهاية له. وفي جواب صلاة التقديس (**קדיש**، Kaddish)، «ليكن اسمه العظيم مباركًا»، يفهم الألتر ريبّه (**אדמו״ר הזקן**) لفظ «مبارك» بمعنى إنزال الفيض: فنحن نسأل أن يُنزَل هذا الاسم، وهو مستتر الآن، من الخفاء إلى الظهور.

דהיינו שלא יהי׳ [יהיה] **בבחי׳ העלם והסתר פנים אצלינו בידיעת אנשים מלומדה**[14] **בלבד שאין זה אלא בבחי׳ הודאה. אבל בחי׳ ברכה היא בחי׳ גילוי ממש במוחו ולבו באמת לאמתו.**

أي ألّا يكون هذا الاسم بالنسبة إلينا في حال خفاء واحتجاب للوجه، بحيث لا تكون معرفتنا إلا «معرفةً تلقّاها الناس بالتلقين»، وهي لا تعدو مرتبة الإقرار. أما مرتبة البركة فهي انكشاف فعلي في عقل المرء وقلبه، على الحقيقة كلّها.

يكمن الخطر في أن تظل سيادة **ה׳** خافيةً عنا، وألّا نعرفها إلا بوصفها أمرًا تعلّمناه، كما في عبارة إشعياء (**ישעיהו**): «وصية الناس المتعلَّمة بالتلقين»؛ فمثل هذه المعرفة لا تعدو أن تكون إقرارًا. والبركة تعني أن تنكشف هذه السيادة حقًّا في عقل الإنسان وقلبه.

6 **ושיהי׳** [ושיהיה] **גילוי זה נמשך לעלם ולעלמי עלמיא אפי׳** [אפילו] **בעולמות התחתונים כמו בעוה״ז הגשמי וכענין שנאמר ברוך ה׳ אלקי ישראל**[15,16] **מן העולם ועד העולם.**[17]

وأن يمتدّ هذا الكشف «إلى العالم وإلى عوالم العوالم» (**לעלם ולעלמי עלמיא**، le'alam ule'almei almaya)، حتى إلى العوالم السفلى، مثل هذا العالم المادي؛ كما جاء في القول: «مبارك **ה׳**، **אלקי ישראל**، من العالم إلى العالم».

التعبير الآرامي **לעלם ולעלמי עלמיא** يُفهم عادةً بمعنى «إلى الأبد»، لكنه يُقرأ هنا بمعنى «إلى العالم وإلى عوالم العوالم»: فنحن نطلب أن يبلغ الكشف كل عالم، حتى هذا العالم المادي. وتعبّر الآية «مبارك **ה׳**، **אלקי ישראל**، من العالم إلى العالم» عن الفكرة نفسها.

ועד״ז תקנו כל פסוד״ז [פסוקי דזמרה] **מב״ש** [מברוך שאמר] **עד ק״ש** [קריאת שמע] **להאריך ולהרחיב הדבור בשבחו**[18] **של מקום איך שמלכותו הוא מכ״ע** [מלכות כל עולמים].

وعلى هذا النحو، رتّب [الحكماء] جميع فقرات تسبيح الصباح (**פסוד״ז**، Pesukei deZimrah)، من «**ברוך שאמר**» (Baruch She'amar) إلى قراءة **שמע** (Shema)، لكي يطيلوا الكلام ويوسّعوه في الثناء على الموجود في كل مكان، مبيّنين كيف أن الملكوت (**מלכות**، Malchus) الخاص به هو «مُلك جميع العوالم».

> رتّب الحكماء فقرات تسبيح الصباح، من «باروخ شأمار» إلى الشماع، لهذا الغرض: أن يتوسّعوا في بيان كيف تمتدّ سيادة **ה׳** إلى جميع العوالم، حتى يشعر المصلّي بذلك.

7 **ואיך שהוא קדוש ומובדל כו׳ עד שיהיה נקבע בקרב איש ולב עמוק.**[19] **ועי״ז יגיע לקיום הק״ש** [הקריאת שמע] **שמע ישראל.**[20]

و[يبيّنون] كيف أنه قدوس ومنفصل، إلخ، إلى أن يترسخ «في باطن الإنسان، و[في] قلب عميق». ومن خلال ذلك يبلغ إلى أداء قراءة **שמע** (Shema)، «اسمع يا إسرائيل».

> وتصف **פסוקי דזמרה** (Pesukei deZimrah) أيضًا كيف يبقى **ה׳** قدوسًا ومنفصلًا عن العوالم التي يدبّرها، وينبغي أن يستمر هذا التأمل حتى يترسخ عميقًا في الشخص، «في باطن الإنسان، وفي قلب عميق». وهذا يهيئه لأداء قراءة **שמע** على الوجه الصحيح.

שמע לשון הבנה[21] **להתבונן כי ה׳ אחד ה׳ אחד פי׳ ז׳ רקיעים**[22] **וארץ וד׳ רוחות העולם**[23] **בטלים אל האל״ף הוא אלופו של עולם.**

«اسمع» لفظ يدل على الفهم: أن يتأمل المرء أن «**ה׳** (הוי') / **שם הוי'**، Havayah) واحد». و«واحد» (**אחד**، echad) تعني أن السماوات السبع والأرض والجهات الأربع للعالم تخضع في حالة إبطال الذات (**ביטול**، bittul) للألف (**א**، alef)، وهو سيد العالم (**אלוף**، aluf).

> «**שמע**» تعني «اسمع»، وتعني أيضًا «افهم»، ولذلك تدعو قراءة **שמע** إلى التأمل في أن **ה׳** واحد. وكلمة «**אחד**» (واحد) تُكتب بألف (**א**، alef)، وحيت (**ח**، ches)، ودالت (**ד**، dalet): فالثمانية هي السماوات السبع والأرض، والأربعة هي الجهات الأربع، وكلها تخضع في حالة إبطال الذات للألف، التي ترمز إلى **אלוף** (aluf)، أي سيد العالم.

8 **וכמו שיש בגשמיות ז׳ רקיעים כו׳. כך ברוחניות יש כמה מדרגות זו למעלה מזו וכולם בטלים אליו ית׳ רק שברוך שם כו׳.**

وكما أن في العالم المادي سبع سماوات، إلخ، فكذلك في الروحانية مراتب كثيرة، الواحدة فوق الأخرى، وكلها في حالة إبطال لذواتها أمامه، سبحانه؛ غير أن [هناك] «مبارك الاسم»، إلخ.

> كما أن العالم المادي يضم سبع سماوات، فإن العوالم الروحية تضم مراتب كثيرة، الواحدة فوق الأخرى، وكلها في حالة إبطال لذواتها أمام **ה׳**. وما يتيح لها مع ذلك أن توجد كعوالم هو قول «مبارك اسم مجد ملكوته»، الذي يقال بعد الآية الأولى من صلاة الشماع (**שמע**، Shema).

שמבחי' דלי"ת רבתי דאחד נמשך בחי' ברכה והמשכה להיות בחי' שם כבוד מלכותו כו'. ועי"ז יגיע למדרגת ואהבת.

فمن مستوى الدال الكبيرة (**דלי"ת רבתי**, dalet) في «الواحد» (**אחד**, Echad) تُستمد البركة والإفاضة، لتنشأ بذلك مرتبة «اسم مجد ملكوته»، إلخ. وبهذا يبلغ مرتبة «وأحببْ».

> حرف الدال الكبير (**דלי"ת רבתי**) في كلمة «الواحد» (**אחד**, Echad)، المكتوب بحجم أكبر في التوراة، هو المصدر الذي يستمد منه «اسم» **ה'** إلى العوالم بوصفه «اسم مجد ملكوته». وهذا التأمل يقود الإنسان إلى الآية التالية: «وأحببْ».

פי' ואהבת הוא מלשון רצון.[24] **דהיינו שיהי'** [שיהיה] **רצונך שהוי' יהיה אלקיך בכל לבבך בשני יצריך**[25] **יצ"ט** [יצר טוב] **ויצה"ר** [ויצר הרע] **לאהפכא חשוכא כו'**

«وأحببْ» (**ואהבת**, ve'ahavta) لفظ يدل على الإرادة. أي أن تكون إرادتك أن يكون اسم **ה'** (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah) هو **אלקיך**، «بكل قلبك»—مع ميليك كليهما، الميل الصالح والميل الشرير—لقلب الظلمة [إلى نور]، إلخ.

> إن «وأحببْ» (**ואהבת**) متصلة بالجذر **אבה** (avah، أراد). والمقصود أن تكون إرادتك أن يكون اسم **ה'** هو **אלקיך**، «بكل قلبك»؛ وقد فسّر الحكماء ذلك بأنه مع كلا الميلين، بحيث ينقلب حتى الميل الشرير من الظلمة إلى النور.

שיעקור רצונו מהבלי עולם להיות לו שינוי רצון ולהפך רצונו לה' אחד וכמ"ש מי לי בשמים[26] **ועמך לא חפצתי בארץ:**[27]

[أي،] أن يقتلع إرادته من أباطيل العالم، حتى يحدث لديه تغيّر في الإرادة، ويوجّه إرادته إلى **ה'** الواحد؛ كما ورد: «من لي في السماء؟ ومعك لا أشتهي شيئًا في الأرض».

> يعني هذا اقتلاع المرء إرادته من أباطيل العالم حتى تتغير رغبته نفسها وتتجه إلى **ה'** وحده. ويعبّر صاحب المزمور عن ذلك بقوله: «من لي في السماء؟ ومعك لا أشتهي شيئًا في الأرض».

القسم 3 • ¶9–12

אהבה רבה: المحبة الخفية

9 **והנה כ"ז** [כל זה] **הוא בחי' אה"ע** [אהבת עולם] **שאומרים אהבת עולם אהבתנו. פי' אהבתנו שאהבה זו היא מתלבשת בתוך נפשנו.**

والآن، كل هذا هو مستوى المحبة الدائمة (**אהבת עולם**، ahavas olam)، كما نقول: «بمحبة أبدية أحببتنا». ومعنى «أحببتنا» (**אהבתנו**، ahavtanu) أن هذه المحبة تتلبّس في داخل نفسنا.

> كل هذا يصف المحبة الدائمة، المذكورة في البركة: «بمحبة أبدية أحببتنا». ويستند الألتر ربي (**אדמו"ר הזקן**) إلى كلمة أحببتنا، بما تحمله خاتمتها من معنى «نا»: فهذه المحبة تتلبّس في داخل نفسنا.

שהנפש יכולה להיות כלי להגביל ולהלביש את האהבה זו בתוכה ממש להיות תוכה רצוף אהבה[28] זו. אבל אה״ר [אהבה רבה] **היא בשרש הנפש במקור חוצבה כי חלק[29] הוי׳ ממש עמו.**[31, 30]

فالنفس تستطيع أن تكون وعاءً يحتوي هذه المحبة ويُلبِسها في داخله حقًا، حتى يكون باطنها مرصّعًا بهذه المحبة. أما المحبة العظيمة (**אהבה רבה**، ahavah rabbah)، فهي في جذر النفس، في المصدر الذي نُحتت منه؛ لأن «شعبه» يعني حرفيًا «جزءًا من **ה׳**».

> تستقر المحبة الدائمة في النفس، إذ تستطيع النفس أن تحتويها تمامًا، فيكون باطنها «مرصّعًا بالمحبة»؛ وهذه عبارة من نشيد الأنشاد. أما المحبة العظيمة، فتتجذّر في مصدر النفس نفسه، لأن النفس «جزء من **ה׳**».

10 **ואני הוי״ה לא שניתי[32] כתיב שהוא ית׳ למעלה מגדר עלמין ואין ערוך אליו ית׳ כלל אפי׳** [אפילו] **כמשל טפה מים אוקיינוס.**

ورد: «وأنا، اسم **ה׳** (**הוי׳ / שם הוי׳**، Havayah)، لم أتغير»؛ إذ إن **ה׳**، سبحانه، فوق حدود العوالم، ولا نسبة إليه سبحانه على الإطلاق، ولا حتى كنسبة قطرة [بالقياس إلى] مياه المحيط.

> تعلّمنا كلمات ملاخي «وأنا، **ה׳**، لم أتغير» أن **ה׳** متعالٍ تماماً عن العوالم ولا يتأثر بها. ولا نسبة بين العوالم وبينه على الإطلاق، حتى كنسبة قطرة إلى المحيط.

שעם היות שהוא חלק קטן מאלף אלפי אלפים וריבי רבבות. עכ״ז [עם כל זה] **שייך איזה ערך ויחוס במהותו הדומה לו שגם מהות הטפה היא מים כמו הים הגדול ממש.**

فمع أن [القطرة] جزء ضئيل، [واحد] من ألف ألف ألف وربوات ربوات، فإن مع ذلك تصحّ نسبة ما وعلاقة ما من جهة ماهيتها التي تشبه [المحيط]؛ إذ إن ماهية القطرة أيضاً ماء، تماماً كالبحر العظيم.

> القطرة ضئيلة إذا قيست بالمحيط، لكنها تشترك معه في طبيعتها: فكلاهما ماء. أما بين **ה׳** والعوالم فلا يوجد حتى هذا القدر من الاشتراك.

משא״כ אליו ית׳ אין ההשתלשלות ערוך כלל ולכך האהבה שנלקחה מבחי׳ זו אינה מתלבשת ממש תוך הנפש ואין הנפש יכולה להגבילה אלא היא בבחי׳ מסותרת

أما هو سبحانه فليس الأمر كذلك: فسلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**، hishtalshelus) لا نسبة لها إليه على الإطلاق. لذلك، فإن المحبة المستمدة من هذا المستوى لا تتلبس حقيقةً داخل النفس، ولا تستطيع النفس أن تحتويها؛ بل تكون في حال مستترة.

> بما أن أصل النفس هو **ה׳** نفسه، وهو متعالٍ عن جميع العوالم، فإن المحبة المستمدة من ذلك الأصل تفوق قدرة النفس. فالنفس، وهي وعاء محدود، لا تستطيع احتواءها، ولذلك تظل خفية؛ ولهذا تُسمّى المحبة الخفية.

והיא באה לידי גילוי בבחי' בכל מאדך[33] **כו'. (וע' בתניא ס"פ מ"ג**[34] **ועי'** [وعيين] **ג"כ פ' י"ט**)[35]**:**

وتنكشف في مستوى «بكل قوتك» (**בכל מאדך**, bechol me'odecha)، إلخ. (انظر تانيا (**תניא**)، نهاية الفصل 43؛ وانظر أيضاً الفصل 19.)

> حين تنكشف، تتجلى في صورة «بكل قوتك»؛ أي محبة بلا حدود. فكلمة «كثيراً جداً» تعني **מאד** (me'od). ويحيل الألتر ربي (**אדמו"ר הזקן**) القارئ إلى تانيا، الفصلين 43 و19، حيث تُناقش هاتان المحبتان.

11 **והנה ההפרש**[36] **שבין אה"ע** [אהבת עולם] **לאה"ר** [לאהבה רבה] **הוא כי אה"ע** [אהבת עולם] **הבאה מחמת התבוננות ועומק מחשבתו יש לה הפסק שאם לבבו פונה לדברים אחרים וטרוד במחשבתו בעסקי עולם אזי חולפת ועוברת ממנו כו'**

والآن، فالفرق بين محبة العالم (**אהבת עולם**, ahavas olam) والمحبة العظيمة (**אהבה רבה**, ahavah rabbah) هو أن محبة العالم، التي تنشأ من التأمل وعمق الفكر، قابلة للانقطاع؛ إذ إذا اتجه قلبه إلى أمور أخرى وانشغل فكره بشؤون الدنيا، فإنها تخبو وتفارقه، إلخ.

> تعتمد محبة العالم على التأمل، ولذلك لا تدوم إلا ما دام الفكر منصرفًا إليها. فإذا اتجه الإنسان إلى أمور أخرى واستغرق في شؤون الدنيا، خبت هذه المحبة.

משא"כ האה"ר [האהבה רבה] **שבשרש נפשו ממקור חוצבה**[37] **אין לה הפסק**[38] **שגם אם לבבו פונה לדברים אחרים הרי אין בזה לעומת זה**[39, 40] **להיות לעומת האהבה הזאת להטרידה ולהפסיקה.**

أما المحبة العظيمة الكائنة في أصل نفسه، من المصدر الذي نُحتت منه، فلا تنقطع. فحتى إن اتجه قلبه إلى أمور أخرى، فليس في ذلك «واحد بإزاء الآخر»، [لا شيء] يقف بإزاء هذه المحبة فيشوشها ويقطعها.

> المحبة العظيمة، المتجذرة في مصدر النفس، لا تنقطع أبدًا. ولكل مستوى من القداسة نظير يقابله، «واحد بإزاء الآخر»، غير أن هذه المحبة لا نظير لها، فلا شيء يقف ضدها ليشوشها أو يقطعها.

12 **ולזאת תשאר אהבה זו בבחי' רשימו להיות זכרונה תקועה בלב בל תמוט עולם ועד.**[41]

لذلك يبقى هذا الحب في صورة الأثر الباقي (**רשימו**, reshimu)، لتظل ذكراه راسخة في القلب، «لا يتزعزع إلى الأبد، إلى دهر الدهور».

> لأنه لا يعارض هذا الحب شيء، فإنه يبقى في النفس أثرًا باقيًا، وتظل ذكراه راسخة في القلب ولا تزول، «لا يتزعزع إلى الأبد، إلى دهر الدهور». فهو حاضر دائمًا، وإن كان خفيًا.

אך כיצד תהיה אה״ר [אהבה רבה] **זו בבחי׳ גילוי שיעלה ויגיע למדרגת בכל מאדך**[42] **ע״ז אמרו נכנס יין יצא סוד**[43] **היא התורה שנק׳ בשם יין.**[44]

لكن كيف ينكشف هذا الحب العظيم (**אהבה רבה**, ahavah rabbah)، فيرتقي ويبلغ مرتبة «بكل ما أوتيت من قوة»؟ عن ذلك قالوا: «دخل الخمر فخرج السرّ»: [فالخمر] هي التوراة، التي تُسمّى باسم «الخمر».

> السؤال هو كيف يمكن إظهار هذا الحب العظيم، الخفي، حتى يبلغ مرتبة «بكل ما أوتيت من قوة». والجواب يعود إلى القول الذي افتتح به الكلام: «دخل الخمر فخرج السرّ»، حيث الخمر هي التوراة.

القسم 4 • ¶13–14

خمر التوراة تكشف السرّ

13 **וכמארז״ל** [וכמאמר רבותינו זכרונם לברכה] **ערבים עלי ד״ס**[45] **יותר מיינה של תורה כי על האהבה נאמר וירא אלקים את האור כי טוב**[46] **ואמרו רז״ל** [רבותינו זכרונם לברכה] **כי טוב לגנוז בתורה.**[47, 48]

كما قال حكماؤنا، طابت ذكراهم: «أقوال الكتبة أحبّ إليّ من خمر التوراة». ففي شأن المحبة قيل: «ورأى **אלקים** النور أنه حسن»؛ وقال حكماؤنا، طابت ذكراهم: «أنه حسن» — ليُخفى في التوراة.

> يسمّي الحكماء التوراة «الخمر»، كما في قولهم إن أقوال الكتبة أعزّ من خمر التوراة. والنور الذي رأى **אלקים** «أنه حسن» يُعرَف بالمحبة، ويقول الحكماء إنه أُخفي في التوراة؛ فالتوراة تحتوي على النور الخفي للمحبة.

וכשנכנס יינה ש״ת [של תורה] **יצא סוד הוא אור האהבה הגנוז מההעלם אל הגילוי להיות אצלו גילוי האה״ר** [האהבה רבה] **המושרשת בשרש נפשו במקור חוצבה בבחי׳ בכל מאדך**

وحين يدخل خمر التوراة، يخرج السرّ — وهو النور الخفي للمحبة — من الخفاء إلى الظهور، فينكشف فيه الحب العظيم (**אהבה רבה**, ahavah rabbah) المتجذّر في جذر نفسه، في المصدر الذي نُحتت منه، بمستوى «بكل قوتك».

> حين يدخل خمر التوراة إلى الإنسان، يخرج النور الخفي للمحبة إلى الظهور، وينكشف الحب العظيم (**אהבה רבה**) المتجذّر في نفسه، بوصفه حبًّا «بكل قوتك».

וע"ז נא' [נאמר] **פותח את ידיך.**[49] **יודי"ך הן הם בחי' הצמצומים רבים ועצומים מאא"ס** [מאור אין סוף] **ב"ה להיות השתלשלות המדרגות מעילה לעלול כו'.**[50]

وفي هذا قيل: «تفتح يدك» (**ידיך**, yadecha). أما «يوداتك» (**יודיך**, yudecha)، فهي مراتب الانكماشات الكثيرة والعظيمة (**צמצומים**, tzimtzumim) الصادرة عن النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، مبارك هو، لكي تقوم سلسلة الانحدار (**השתלשלות**, hishtalshelus) للمراتب، من العلة إلى المعلول، إلخ.

> تومئ الآية «تفتح يدك» إلى هذا المعنى: فكلمة «يدك» (**ידיך**, yadecha) تُقرأ «يوداتك» (**יודיך**, yudecha)، أي «حروف اليود الخاصة بك». وحرف اليود الصغير يرمز إلى الانكماش (**צמצום**)، أي الانكماشات العظيمة الكثيرة للنور اللانهائي، التي تتيح لسلسلة من المراتب أن تهبط من العلة إلى المعلول.

14 **ומקור התהוות העולמות מאין ליש מרצה"ע** [מרצון העליון] **ב"ה וע"י התורה שהיא חכמתו ורצונו ית' פותח את היודי"ן והצמצומים להיות גילוי**[51] **רצה"ע** [רצון העליון] **ב"ה.**

ومصدر نشوء العوالم من العدم إلى الوجود هو الإرادة العليا، تبارك وتعالى. وبواسطة التوراة، التي هي حكمته وإرادته، تبارك وتعالى، [يفتح] حروف اليود (**יודי"ן**, yudin) والانكماشات، لكي تنكشف الإرادة العليا، تبارك وتعالى.

> إن مصدر الخلق من العدم هو الإرادة العليا لـ **ה'**، وهي مستترة وراء الانكماشات. والتوراة، بما أنها حكمة **ה'** وإرادته، «تفتح» حروف اليود هذه، حتى تنكشف إرادته.

ומשביע לכל חי[52] **דהיינו בכל חיות ואור המתפשט בעולמות מריש כל דרגין כו'. להיות בהם בחי' רצון שיהי'** [שיהיה] **שורה ומתגלה בהם בחי' רצה"ע** [רצון העליון] **ב"ה ונמשך לנפש האדם ג"כ שיהי'** [שיהיה] **מתגלה בו רצה"ע** [רצון העליון] **שבנפשו**

«ويُشبع كلَّ حيّ»: أي إن مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) الإرادة ينبغي أن يكون في كل قوة الحياة والنور المنتشرين في العوالم، من رأس جميع المراتب، إلخ؛ أي إن الإرادة العليا، تبارك وتعالى، تستقر فيها وتنكشف. وهي تُمدّ إلى نفس الإنسان أيضًا، لكي تنكشف فيه الإرادة العليا الكامنة في نفسه.

> تتابع الآية فتقول: «ويُشبع كلَّ حيّ إرادةً». ومعنى ذلك أن إرادة **ה'** ينبغي أن تستقر وتنكشف في كل الحياة والنور في العوالم، من أعلى مستوى إلى أدناه؛ وأن تنكشف في الإنسان الإرادة العليا الموجودة في نفسه هو أيضًا.

דהיינו האה״ר [האהבה רבה] **המושרשת בשרש נפשו למעלה מכדי שתוכל הנפש שאת מאחר שהרצ״ע** [שהרצון העליון] **בא אצלו לידי גילוי למטה בלבושי הנפש דבור ומעשה ע״י דבור בת״ת** [בתלמוד תורה] **ומעשה המצות ולכן אמרו רז״ל** [רבותינו זכרונם לברכה] **ששואלים את האדם קבעת עתים לתורה.**[53, 54]

أي الحب العظيم (**אהבה רבה**, ahavah rabbah) المتجذّر في أصل نفسه، وهو فوق ما تستطيع النفس احتماله؛ إذ إن الإرادة العليا قد ظهرت فيه في الأسفل، في لِباسَي النفس، الكلام والعمل، من خلال الكلام في دراسة التوراة والعمل بالوصايا (**מצות**, mitzvos). ولذلك قال حكماؤنا ذوو الذكر المبارك إن الإنسان يُسأل: «هل جعلت أوقاتًا ثابتة لدراسة التوراة؟»

> إن الإرادة الكامنة في النفس هي الحب العظيم المتجذّر في أصلها، وهو فوق ما تستطيع النفس احتواءه. وينكشف هذا الحب حين تظهر الإرادة العليا في لِباسَي النفس الخارجيين، الكلام والعمل، من خلال التلفظ بكلمات التوراة وأداء الوصايا؛ ولهذا يُسأل الإنسان عند محاسبته عما إذا كان قد جعل أوقاتًا ثابتة لدراسة التوراة.

שעי״ז יעורר את האהבה מלמעלה בשרש נפשו שאינה מתלבשת בשום כלי המעלים ומסתיר שאין כמוה ולא דוגמתה בזלעו״ז [בזה לעומת זה] **הנ״ל ואין לה הפסק שאפי׳** [שאפילו] **בעסקו בשאר ענינים תהיה אהבה זו תקועה בלבו.**

فبهذا يستثير الحب من الأعلى في أصل نفسه، وهو حب غير متلبّس بأي وعاء يستر ويحجب؛ وليس له مثيل، ولا شبيه، في «هذا بإزاء هذا» المذكور آنفًا. ولا ينقطع هذا الحب، حتى إنه يظل ثابتًا في قلبه ولو انشغل بأمور أخرى.

> تثير دراسة التوراة في أوقات ثابتة الحب من الأعلى في أصل النفس؛ وهو حب غير متلبّس بأي وعاء يستره ويحجبه، وليس له نظير في الجانب المقابل. ولذلك لا ينقطع: فحتى حين ينشغل المرء بأمور أخرى، يظل هذا الحب ثابتًا في قلبه.

ומזה יבא לידי ודברת בם[55, 56] **כו׳ (ועי׳ באגה״ק** [באגרת הקודש] **ד״ה איתא רפ״ד דמגלה**[57] **ודאשתמש בתגא כו׳ במי ששונה הלכות**[58] **כו׳ יעו״ש** [יעויין שם]**):**

ومن هذا يصل إلى «وتتحدث بها»، إلخ. (انظر إغّيرت هَكودِش (**אגרת הקודש**, Iggeres HaKodesh)، في المقطع الذي يبدأ: «ورد في مطلع الفصل الرابع من مِغيلا (**מגילה**, Megillah): "ومن يستعمل التاج"، إلخ» ـ بشأن من يدرس الأحكام (**הלכות**, halachos)، إلخ؛ راجع هناك).

> ومن هذا يصل إلى «وتتحدث بها»، أي يتحدث بكلمات التوراة في كل حين. ويحيل الألتر ريبّه (**אדמו״ר הזקן**, the Alter Rebbe) إلى الرسالة في إغّيرت هَكودِش التي تبدأ بتعليم التلمود عن «من يستعمل التاج»، والذي يفسّره بأنه استعمال المرء لشخص يدرس الأحكام.

القسم 5 • ¶15–17

احمرار العينين: المحبة في اللذّات

15 ובזה יובן הכתוב חכלילי עינים מיין. פי׳ עינים הוא מ״ש עיני תמיד אל[59] ה׳. הנה עין[60] ה׳ אל יראיו.

وبهذا يتضح قوله: «احمرار العينين من الخمر». و«العينان» كما في المكتوب: «عيناي دائماً نحو ה׳»؛ «ها إن عين ה׳ نحو الذين يخشونه».

> يمكن الآن تفسير الآية. فـ«العينان» تذكّران بقولها: «عيناي دائماً نحو ה׳»، وبقوله: «عين ה׳ نحو الذين يخشونه»؛ أي بنظرة متبادلة بين الإنسان و ה׳.

והוא בחי׳ לאסתכלא ביקרא דמלכא[61] דהיינו שיאיר בלבו אור האהבה לה׳ בבחי׳ ראיה היא בחי׳ אהבה בתענוגים שהיא מדרגה העולה על כולנה למעלה מאה״ר [מאהבה רבה] ואה״ע [ואהבת עולם]

وهذا هو مستوى «التطلع إلى مجد الملك»: أي أن يشرق في قلبه نور المحبة لـ ה׳ على هيئة الرؤية، وهو مستوى المحبة المصحوبة باللذة، وهو مستوى يفوق جميع المستويات، ويسمو فوق المحبة العظيمة (**אהבה רבה**، ahavah rabbah) والمحبة الدائمة (**אהבת עולם**، ahavas olam).

> هذا التطلع هو «التطلع إلى مجد الملك»: يشرق نور المحبة لـ ה׳ في القلب كما لو كان رؤية، وتُسمّى هذه المحبة محبةً مصحوبة باللذة. وهي أرفع من كلٍّ من **אהבה רבה** و**אהבת עולם**.

(וצ״ע [וצריך עיון] בתניא פמ״ג[62] משמע דאה״ר [דאהבה רבה] היא אהבה בתענוגים. וצ״ל שיש ב׳ בחינות אה״ר [אהבה רבה] הא׳ האהבה הנז׳ [הנזכר] בתניא פי״ט כשבאה לידי גילוי כשאינה בבחינת גילוי התענוג.

(وهذا يحتاج إلى نظر في ضوء ما يفيده تانيا (**תניא**)، الفصل 43، من أن **אהבה רבה** هي المحبة المصحوبة باللذة. وينبغي أن نقول إن لـ**אהבה רבה** مستويين: أولهما المحبة المذكورة في تانيا، الفصل 19، حين تأتي إلى الانكشاف، ولكنها ليست في مستوى اللذة المنكشفة.)

> في هذه الملاحظة الاعتراضية يثير ألتير ربّه إشكالاً: فتانيا، الفصل 43، يعرّف **אהבה רבה** بأنها المحبة المصحوبة باللذة، بينما يبيّن هنا أن المحبة المصحوبة باللذة أرفع منها. ويحلّ الإشكال بالتمييز بين مستويين من **אהבה רבה**؛ فأولهما هو المحبة الخفية التي يصفها تانيا، الفصل 19، حين تنكشف من دون لذة منكشفة.

וגדולה ממנה היא אה״ר [אהבה רבה] **בתענוגים. ועיין במ״א ע״פ אחותי רעיתי יונתי**[63] **כו׳. שם נתבאר אחותי היא מצד אהבה טבעית ויונתי היא אהבה בתענוגים)**

وأرفع منها **אהבה רבה** المصحوبة باللذة. وانظر في موضع آخر، في تفسير «أختي، محبوبتي، حمامتي»، إلخ؛ فقد بُيِّن هناك أن «أختي» ترجع إلى المحبة الفطرية، وأن «حمامتي» هي المحبة المصحوبة باللذة.)

> المستوى الأعلى هو **אהבה רבה** المصحوبة باللذة، وهي المحبة المصحوبة باللذة. ويستشهد بتفسيره في موضع آخر لعبارة «أختي، محبوبتي، حمامتي»: فـ«الأخت» ترمز إلى المحبة الفطرية، و«الحمامة» إلى المحبة المصحوبة باللذة.

וכענין שכתוב עיניך יונים[64] **כמו זוג יונים שמסתכלים תמיד זע״ז** [זה עם זה / זה על זה] **ומתענגים כו׳. כך יהיה קשר האהבה בדביקות נפלא ועצום עד שיהיו עיניו ולבו כל הימים רק לאסתכלא ביקרא דמלכא. וכמ״ש בזהר**[65] **ע״פ הסבי עיניך**[66] **כו׳ דמוקדין ליה בשלהובין דרחימותא.**

وكما في المكتوب: «عيناك حمامتان»؛ فكما أن زوجاً من الحمام يحدّق أحدهما في الآخر على الدوام ويتلذذان بذلك، إلخ، هكذا تكون رابطة المحبة في تعلق عجيب شديد، حتى لا تنصرف عيناه وقلبه طوال الأيام إلا إلى «التطلع إلى مجد الملك». وكما ورد في الزوهار (**זהר**) في تفسير «حوّلي عينيك»، إلخ: «فإنهما تشعلان فيه لهيب المحبة».

> يستأنف المتن بعبارة «عيناك حمامتان»: فكما يحدّق الحمام أحده في الآخر باستمرار ويتلذذ بذلك، ينبغي أن تكون رابطة محبة الإنسان بـ **ה׳** شديدة إلى حد أن تتجه عيناه وقلبه دائماً إلى التطلع إلى مجد الملك. ويصف الزوهار، في تفسير «حوّلي عينيك»، عينين تشعلان في **ה׳** ألسنة لهيب المحبة.

שתהא האהבה מתלהבת ומתלהטת בלב איש להתענג על ה׳ מרוב כל עד שאין כח בנפשו להגביל את האהבה בלב רק בבחינת ראיה מבחוץ (ועיין במ״א ע״פ עיניך יונים[67] **וע״פ הראיני את מראיך):**[69, 68]

أي أن تتّقد المحبة وتلتهب في قلب الإنسان، فيتنعّم بـ **ה׳** فوق كل شيء [آخر]، حتى لا تكون في نفسه قدرة على حصر المحبة في القلب، إلا على هيئة رؤية من الخارج. (وانظر في موضع آخر، في تفسير «عيناك حمامتان» و«أرني مظهرك».)

> تشتد المحبة احتراقاً، إذ يتنعّم الإنسان بـ **ה׳** فوق كل شيء، حتى لا تملك النفس قدرة على احتوائها في القلب؛ فلا تتصل به إلا على هيئة رؤية، تدرك شيئاً يبقى خارج الذات. ويشير ألتير ربّه إلى تفسيراته في مواضع أخرى لعبارتي «عيناك حمامتان» و«أرني مظهرك».

16 **וזהו ענין חכלילי עינים. פירוש אדמומית העינים**[70] **שאודם העינים הוא מחמת תוקף רשפי אש**[71] **דמוקדין ליה בשלהוביתא כו׳.**

وهذا هو معنى «حمراء العينين»: أي احمرار العينين؛ فإن احمرارهما ناشئ عن شدة «الشرارات النارية» التي «تُضرم فيه لهيبًا»، إلخ.

> هذا هو «احمرار العينين» الوارد في الآية: عينان حمراوان من شدة «الشرارات النارية» للحب التي، بتعبير الزوهار (**זהר**)، تُضرم **ה׳** بلهيبها. أما حمرة العينين (**חכלילי**, chachlili) فهي توهّج هذا الحب في اللذّات.

והוא בחינת מעלת ומדרגת השבת אז תתענג כו' וקראת לשבת ענג.[72, 73] **אך מי שטרח בע״ש** [בערב שבת][74] **כו'.**

وهذا هو مستوى سموّ السبت (**שבת**, Shabbos) ومرتبته الخاصة: «حينئذٍ تتلذذ»، إلخ، و«تدعو السبت لذّة». لكن «من تعب عشية **שבת**»، إلخ.

> الحب في اللذّات من شأن السبت، الذي يقول عنه إشعيا: «حينئذٍ تتلذذ بـ**ה'** (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah)» و«تدعو السبت لذّة». لكن، كما يقول الحكماء: «من تعب عشية السبت أكل في السبت»؛ فلا بد من إعداد اللذّة مسبقًا.

ולכן צריך כל ימות החול ליגע את נפשו. לעורר את האה״ר [האהבה רבה] **ואה״ע** [ואהבת עולם]**. ועי״ז יגיע לבחינת האהבה בתענוגים המתגלית בשבת.**

لذلك ينبغي للمرء طوال أيام الأسبوع أن يُجهد نفسه لإثارة الحب العظيم (**אהבה רבה**, ahavah rabbah) وحبّ العالم (**אהבת עולם**, ahavas olam)؛ ومن خلال ذلك يبلغ مستوى الحب في اللذّات الذي ينكشف في السبت.

> لذلك، ينبغي للمرء في أيام الأسبوع أن يُجهد نفسه لإثارة **אהבה רבה** و**אהבת עולם**. وهذا الجهد يوصله في السبت إلى الحب في اللذّات الذي ينكشف حينئذٍ.

17 **והנה כ״ז** [כל זה] **בא מבחינת ומדרגת יין. יינה ש״ת** [של תורה]**. וזהו חכלילי כל חיך הטועם אומר לי לי.**[75]

والآن، كل هذا ناشئ عن مستوى ومرتبة الخمر، أي خمر التوراة. وهذا هو «أحمر العينين» (**חכלילי**, chachlili): «كل حنكٍ (**חיך**, chech) يذوق يقول: «لي، لي» (**לי לי**, li li).»

> كل هذا ناشئ عن الخمر، أي خمر التوراة. ويفسر التلمود كلمة chachlili على أنها «حنك لي، لي»: «كل حنك يذوقها يقول: لي، لي».

לפי שיתגלה בחי' חיך הטועם את היין דהיינו בחי' חכמה וטעמי מצות שהם בחי' תענוג העליון.

لأن مستوى الحنك الذي يذوق الخمر سينكشف؛ أي مستوى الحكمة (**חכמה**, Chochmah)، وعلل الوصايا (**מצות**, mitzvos)، أي الأسباب (**טעמים**, te'amim، «الأذواق»)، وهي مستوى اللذة العليا.

> الحنك الذي يذوق الخمر هو الحكمة (**חכמה**) وعلل الوصايا (**מצות**)؛ أي الأذواق (**טעמים**)، وهي اللذة العليا. وحين تنكشف هذه الأمور، يذوق الإنسان حلاوة حكمة **ה'**.

וע״י כן נתעלה בעילוי אחר עילוי[76] לי לי עד רום המעלות (פי׳ חיך הטועם זהו בחי׳ אהבה בתענוגים המתגלה בשבת שהוא בחי׳ שם ע״ב [שם ע״ב] **דחכמה**

ومن خلال ذلك يرتقي ارتقاءً بعد ارتقاء، «لي، لي»، حتى أسمى المراتب. (ومعنى «الحنك الذي يذوق»: مستوى المحبة في اللذات، التي تنكشف في السبت (Shabbos ،**שבת**)، وهو مستوى الاسم **ע״ב** (Av، 72) للحكمة؛

> بهذا المذاق يرتقي ارتقاءً بعد ارتقاء، قائلاً «لي، لي»، حتى أسمى المراتب. وفي حاشية بين قوسين، يعرّف أدمور هَزَكِن الحنك الذائق بأنه المحبة في اللذات التي تنكشف في السبت (**שבת**)، وهي مستوى الاسم **ע״ב** (Av، 72) للحكمة؛ وهذا هو اسم **ה׳** (ה׳، Havayah)، المكتوب بصيغة قيمتها العددية 72، والمنتمي إلى الحكمة (**חכמה**).

ואזי אומר לי לי ב״פ [ב׳ פעמים] **דהיינו שנכללו בו ב׳ אהבות הנ״ל אה״ר** [אהבה רבה] **ואה״ע** [ואהבת עולם] **שהם מ״ה** [שם מ״ה] **וב״ן** [ושם ב״ן] **דמ״ה** [דשם מ״ה] **מברר ב״ן** [שם ב״ן] **וע״י יחוד מ״ה** [שם מ״ה] **וב״ן** [ושם ב״ן] **מתגלה בשבת בחי׳ הגבוה משניהם והוא בחי׳ שם ע״ב** [שם ע״ב] **אהבה בתענוגים):**[77, 78]

ثم يقول «لي، لي» مرتين؛ أي إن المحبتين المذكورتين أعلاه، **אהבה רבה** (ahavah rabbah، المحبة العظيمة) و **אהבת עולם** (ahavas olam، المحبة الدائمة)، تندمجان فيه. وهما **מ״ה** (Mah، 45) و**ב״ן** (Ban، 52)، إذ ينقّي **מ״ה ב״ן**. ومن خلال اتحاد **מ״ה** و**ב״ן** ينكشف في السبت (**שבת**) مستوى أعلى منهما كليهما، وهو مستوى الاسم **ע״ב** (Av): المحبة في اللذات.)

> ترمز عبارة «لي، لي» المكررة إلى المحبتين اللتين تندمجان في المحبة في اللذات: **אהבה רבה** (ahavah rabbah، المحبة العظيمة) تقابل الاسم **מ״ה** (Mah، 45)، و **אהבת עולם** (ahavas olam، المحبة الدائمة) تقابل الاسم **ב״ן** (Ban، 52). وينقّي **מ״ה ב״ן**؛ ومن خلال اتحادهما في السبت (**שבת**) ينكشف المستوى الأعلى، **ע״ב** (Av): المحبة في الذات.

القسم 6 • ¶18–21

بياض الأسنان من الحليب

18 **ולבן שינים מחלב.**[79] **פירוש כי שינים הם הטוחנות את המאכל להיות מתעכל במעיו שעי״ז יהי׳** [יהיה] **מזון לגוף**

«وبياض الأسنان من اللبن». والمعنى أن الأسنان هي التي تطحن الطعام لكي يُهضم في أمعائه، وبذلك يصير غذاءً للجسد.

> يبدأ النصف الثاني من الآية، «وبياض الأسنان من اللبن»، ببيان وظيفة الأسنان. فهي تطحن الطعام لكي يمكن هضمه ويغذّي الجسد.

משא״כ כשלא ילעוס ויטחון המאכל בשיניו לא יבא לידי עכול כלל ולא יהיה לו למזון ולשובע.

أما إذا لم يمضغ الطعام ويطحنه بأسنانه، فلن يُهضم مطلقًا، ولن يكون غذاءً له ولا يحقق له الشبع.

> فالطعام الذي يُبتلع من دون مضغ لا يُهضم ولا يوفّر غذاءً أو شبعًا. وتطبّق الفقرة التالية هذا على الخدمة الإلهية.

19 וכך עד"מ כדי שיהי' [שיהיה] **מזון לרמ"ח אברין דמלכא שתהא נפשו מרכבה אליהם שיתאחד ממש עם הנפש צ"ל בבחי' שינים הטוחנות ומפררות**

وهكذا أيضًا، على سبيل المثال: لكي يكون غذاءً لـ«الأعضاء الـ٢٤٨ للملك»، فتكون روحه مركبةً لها ويكون الغذاء متحدًا حقًّا بالنفس، لا بد من مرتبة الأسنان التي تطحن وتسحق.

> تُسمّى الوصايا الإيجابية (**מצוות**, mitzvos) «الأعضاء الـ٢٤٨ للملك». ولكي تكون خدمة الإنسان غذاءً حقيقيًا لها، بحيث تصبح روحه «مركبةً» لها ومتحدةً بها تمامًا، يحتاج إلى ما يقابل روحيًا الأسنان التي تطحن الأشياء وتفتّتها.

דהיינו לפרר ולברר כל מעשיו ודבוריו ומחשבותיו[80] ולדקדק ולפשפש בהן ולהיות ממארי דחושבנא לשקול כל דרכיו ולפלס מעגלותיו.

أي أن يفتّت ويفرز جميع أفعاله وأقواله وأفكاره، وأن يدقّق فيها ويفحصها، وأن يكون من «أرباب المحاسبة»، فيزن جميع طرقه ويقيس مسالكه.

> «الأسنان» هي محاسبة النفس: تفتيت جميع أفعال المرء وأقواله وأفكاره وفرزها، والتدقيق فيها وفحصها، وأن يكون من «أرباب المحاسبة» الذين يزنون جميع طرقهم ويقيسون مسالكهم.

20 ונק' בלשון הגמ' [הגמרא] **מדקדק במעשיו שעי"כ** [שעל ידי כך] **יהיה בבחי' עכול בנפש שהטוב יקבל למזון ולשובע והפסולת המעורב תערובת זר ופסולת ידחה לחוץ.**

وفي اصطلاح الجمارا (**גמרא**, **גמרא**)، يُسمّى هذا «يدقّق في أفعاله». ومن خلال ذلك يحدث في النفس نوع من الهضم: فتتقبّل الخير غذاءً وشبعًا، وتدفع إلى الخارج ما اختلط به من خليط غريب وفضلات.

> تسمّي الجمارا هذا الشخص «يدقّق في أفعاله». ومن خلال هذا التمحيص يُهضم عمله في خدمة **ה'** في النفس: فيُمتصّ الخير غذاءً، ويُدفع إلى الخارج ما اختلط به من خليط غريب كأنه فضلات.

וכן בענין בירורי המדות אוי"ר [אהבה ויראה] **כל חד לפום מאי דמשער בלבי'[81, 82] ושוקל במאזני שכלו כיצד היא האהבה האמיתית לה'.**

وكذلك في تنقية الصفات الوجدانية (**מדות**, middos)، أي الحب والخشية (**אהבה ויראה**, ahavah v'yirah): «كلٌّ بحسب ما يقيس في قلبه»، يزن المرء بميزان عقله ما حقيقة الحب الصادق لـ **ה'**.

> وينطبق الأمر نفسه على تنقية حبّ المرء وخشيته. فكلّ شخص، «بحسب ما يقيس في قلبه»، يزن بعقله ما حقيقة الحب الصادق لـ **ה'**.

21 **וכיצד היא בחי' אתהפכא חשוכא כו' באמת לאמתו להיות מייגע א"ע** [את עצמו] **ביגיעת הנפש לבא למדרגה זו שיהיה נקבע בלבו באמת לאמתו בלי דמיונות כו'**

و[هو يوازن] ما حقيقة مستوى «قلب الظلمة [إلى نور]»، وما إلى ذلك، في الصدق المطلق؛ أي أن يكدّ نفسه ببذل جهد النفس ليبلغ هذا المستوى، حتى يثبت في قلبه بصدق مطلق، من دون تصوّرات وهمية، وما إلى ذلك.

> عليه أيضًا أن يوازن ما الذي يعنيه حقًا «قلب الظلمة إلى نور»، وأن يكدّ نفسه ليبلغ هذا المستوى. وينبغي أن يثبت التغيير في قلبه بصدق، لا أن يكون مجرد تصوّر.

וכיוצא בזה כמה דרכים הידועים למבקשי ה' יבינו כל[83] מאליהם שצריך לדקדק ולפשפש כו'[84] ולהיות מייגע עצמו[85] כו'.

وهناك طرق كثيرة من هذا القبيل، يعرفها «طالبو ה'»، وهم «يفهمون كل شيء» من تلقاء أنفسهم: أنه ينبغي التدقيق والتمحيص، وما إلى ذلك، وإتعاب النفس، وما إلى ذلك.

> هناك طرق كثيرة من هذا القبيل، يعرفها طالبو ה'، ويدركونها من تلقاء أنفسهم. وكلها تتطلب التدقيق ومحاسبة النفس والكدّ؛ وهذا هو عمل «الأسنان».

אך אח"כ יגיע לבחי' ומדרגת החלב.

لكن بعد ذلك سيبلغ مستوى الحليب ومرتبته.

> بعد كدّ «الأسنان» يأتي مستوى الحليب.

כמו שהחלב עד"מ מגדל את הולד להיות אבריו נגדלים. כך בחי' החלב של תורה מגדל את מדותיו אהוי"ר [אהבה ויראה] **כו' להיות לו אוי"ר** [אהבה ויראה] **היותר גדולים בגדלות המוחין**

فكما أن الحليب، على سبيل المثال، ينمّي الرضيع حتى تنمو أعضاؤه، كذلك فإن مستوى حليب التوراة ينمّي صفاته الوجدانية (**מדות**, middos)، أي الحب والخشية (**אהבה ויראה**, ahavah v'yirah)، وما إلى ذلك؛ حتى يصير له حب وخشية أعظم، في نضج القوى العقلية (**מוחין**, mochin؛ **גדלות המוחין**, gadlus hamochin).

> كما ينمّي الحليب الرضيع، فتتطور أعضاؤه، ينمّي «حليب» التوراة مشاعر الإنسان، أي حبه وخشيته لـ ה'، حتى يبلغا أعظم مراتبهما، منبثقين عن عقل ناضج ومتسع (gadlus hamochin).

(שהאברים הם המדות ועיקרם הם חג״ת [חסד גבורה תפארת] **נה״י** [נצח הוד יסוד] **ובחי׳ חב״ד** [חכמה בינה ודעת] **שבתוכן המקיימות אותן וכל א׳ מג׳ מיני בחינות אלו כלולה מכל הנ״ל הרי פ״א. וכל בחי׳ נחלקת לג׳ בחי׳ ראש תוך סוף הרי רמ״ג. ושרשם ה״ח** [ה׳ חסדים] **המגדילים הרי רמ״ח).**[86]

(فالأعضاء هي الصفات الوجدانية، وأهمّها الإحسان (**חסד**, Chesed)، والشدة (**גבורה**, Gevurah)، والجمال (**תפארת**, Tiferes)، والنصر (**נצח**, Netzach)، والبهاء (**הוד**, Hod)، والأساس (**יסוד**, Yesod)، ومستوى الحكمة (**חכמה**, Chochmah)، والفهم (**בינה**, Binah)، والمعرفة (**דעת**, Daas) الكائنة فيها، والتي تحفظها؛ وكل واحد من هذه الأنواع الثلاثة من المستويات يشتمل على كل ما سبق، فيكون المجموع 81. وينقسم كل مستوى إلى ثلاثة مستويات: الرأس والوسط والنهاية، فيكون المجموع 243. وأصلها الإحسانات الخمسة (**חסדים**, Chasadim) التي تنمّيها، فيكتمل العدد إلى 248.)

> توضح هذه الملاحظة الاعتراضية لماذا تُسمّى المشاعر أعضاءً، وتصل إلى عدد أعضاء الجسد، وهو 248. فالصفات الوجدانية الست، ومعها الحكمة والفهم والمعرفة داخلها، تكوّن تسعة؛ وكل منها يشتمل على التسعة كلها (81). ولكل منها رأس ووسط ونهاية (243)، ويكمل أصلها، وهو الإحسانات الخمسة التي تنمّيها، العدد إلى 248.

וזהו רוחצות בחלב[88, 87] **כו׳ שהחלב מרחיץ המדות ונהפכין ממהות למהות להיות נהפך לבו ונעשה כאיש אחר לגמרי בשינוי המדות כולן שוין לטובה.**

وهذا هو معنى «مغسولة باللبن»، وما إلى ذلك: فالحليب يغسل الصفات الوجدانية، فتتحول من ماهية إلى ماهية أخرى؛ فيتغير قلبه ويصير كإنسان آخر تمامًا، إذ تتغير جميع صفاته، وكلها إلى الخير على السواء.

> هذه هي صورة نشيد الأنشاد عن العيون «المغسولة باللبن»: فحليب التوراة يغسل المشاعر حتى تتغير طبيعتها نفسها. ويتغير قلب الإنسان، فيصير كأنه شخص آخر، وتنقلب جميع طباعه إلى الخير.

ומזה יומשך להיות לבן שינים שיהיה בהם בחי׳ לבנונית ובהירות בבירורי המדות בעילוי אחר עילוי עד רום המעלות[89] **בבחי׳ ראיה חושיית שלא ביגיעה יגיעת הנפש ויגיעת בשר רק מיד יגיע אליו כו׳.**

ومن هذا ينشأ «بياض الأسنان»: فيكون فيها بياض وصفاء في تنقية الصفات، صعودًا بعد صعود، إلى أسمى المراتب، على نحو الرؤية الحسية؛ فلا يكون ذلك بكدّ النفس وبذل جهد الجسد، بل يصل إليه فورًا، وما إلى ذلك.

> ومن هذا يأتي «بياض الأسنان»: فتصير تنقية مشاعره واضحة وصافية، وترتقي إلى مراتب أعلى فأعلى. ولا يعود بحاجة إلى الكدّ والاجتهاد ليرى الحقيقة؛ بل تبلغ إليه فورًا، بوضوح الرؤية الحسية.

וזה חכלילי כו׳ מיין כו׳ מחלב כו׳ ובחי׳ יין וחלב נעשה הכל בחי׳ חכלילי לי לי עד רום המעלות:[90]

وهذا هو «حُمرة» (חכלילי, chachlili)، وما إلى ذلك، «من الخمر»، وما إلى ذلك، «ومن اللبن»، وما إلى ذلك: فمستوى الخمر ومستوى اللبن يصيران جميعًا مستوى **חכלילי** (chachlili)، «لي، لي»، إلى أسمى المراتب.

> وهكذا تجتمع أجزاء الآية: فالحمرة في العينين من الخمر، وبياض الأسنان من اللبن، يصيران جميعًا مستوى **חכלילי** (chachlili)، «لي، لي»، ويرتقيان إلى أسمى المراتب.

في العمل الروحي

خصّص أوقاتًا ثابتة لدراسة التوراة، كي تستخرج خمرها المحبة الخفية في نفسك وتبقيها حاضرة فيك حتى في شؤونك الأخرى. وفي أيام الأسبوع، اجتهد في التأمل، ومحص أعمالك وأقوالك وأفكارك ومشاعرك بصدق، لتكون محبتك لـ**ה׳** حقيقية لا متوهَّمة؛ وبذلك تستحق لذة **שבת**، ثم ينمّي حليب التوراة محبتك وخشيتك حتى يظهر التغيير في قلبك بوضوح ومن غير عناء.

أسئلة للنقاش

1. بحسب المقالة، لماذا يمكن أن تنقطع **אהבת עולם** بسبب شؤون الدنيا، بينما لا تنقطع **אהבה רבה**؟
2. كيف يوضح تشبيه القطرة بالمحيط سبب عجز النفس عن احتواء **אהבה רבה**؟
3. ما معنى أن التوراة «تفتح حروف اليود»، وكيف يكشف ذلك المحبة الخفية في النفس؟
4. لماذا ترتبط المحبة في اللذّات بـ**שבת**، وما صلة كدح أيام الأسبوع بها؟
5. ما الفرق بين عمل «الأسنان» وعمل «الحليب» في تهذيب محبة المرء وخشيته؟

المصادر والمراجع

حواشٍ

الفقرة **1**

1 חכלילי עינים

تدوين آخر (hanachah ,**הנחה**) لهذا **המאמר**، سجّله مستمع آخر.

ملاحظة كيهوت

הנחה אחרת בסה״מ תקס״ה כרך א ע׳ קסז. והנחה אחרת בתו״א לעמבערג ג, ג. וראה גם מאמרי אדה״ז הקצרים ע׳ תלג. ראה לעיל בציונים לכ״ק אדמו״ר זי״ע. [המאמר באוה״ת ויחי שסה, ב הוא לשון התו״א עם הגהות]. קיצורים באוה״ת כרך ו תתשמא, ב. וראה כרך ז תתתעה, ב. פלח הרמון בראשית קכז, ד. בלקו״ת שה״ש לו, א ד״ה הסבי עיניך מציין כמה פעמים לד״ה זה. בסה״מ תרס״ט ע׳ קיז מציין לד״ה זה.

2 חכלילי עינים מיין

يبارك يعقوب (**יעקב**) يهوذا (**יהודה**): «عيناه حمراوان من الخمر، وأسنانُه بيضاء من اللبن»؛ أي إن أرضه ستزخر بالكروم والمراعي، حتى يكثر فيها الخمر واللبن. وتشرح المقالة (maamar ,**מאמר**) ألفاظ الآية، عبارةً عبارة، بوصفها قوتين للتوراة.

Genesis 49:12 בראשית מ״ט:י״ב

חַכְלִילִי עֵינַיִם מִיָּיִן וּלְבֶן־שִׁנַּיִם מֵחָלָב׃

His eyes shall be red with wine, And his teeth white with milk.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית מט, יב.

3 הנה גבי כתיב יין המשמח

اختلاف في المخطوطة: تقرأ هذه المخطوطة «والآن كُتب: خمرٌ تفرّح» بدلًا من الصياغة المطبوعة.

ملاحظة كيهوت

בבוך 414: הנה כתיב יין המשמח.

4 תירושי המשמח אלקים

في مَثَل يوثام (**יותם**)، تطلب الأشجار من الكرمة أن تملك عليها، فتجيب: «أأترك خمري الذي يفرّح **ה׳** والناس؟» (إذ يُسكب الخمر على المذبح). ويتساءل الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) كيف يمكن للخمر أن يفرّح **ה׳**.

Judges 9:13 שופטים ט׳:י״ג

וַתֹּאמֶר לָהֶם הַגֶּפֶן הֶחֳדַלְתִּי אֶת־תִּירוֹשִׁי הַמְשַׂמֵּחַ אֱלֹקִים וַאֲנָשִׁים וְהָלַכְתִּי לָנוּעַ עַל־הָעֵצִים׃

And the vine said unto them: Should I leave my wine, which cheereth G-d and man, and go to hold sway over the trees?

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ס׳ שופטים ט, יג. בבוך 633 מתחיל: הנה כתיב יין המשמח אלקים.

5 נכנס יין יצא סוד

تلاحظ الجمارا (**גמרא**) أن «الخمر» (yayin ,**יין**) و«السرّ» (sod ,**סוד**) متساويان في القيمة العددية، فكلاهما يساوي سبعين: حين يدخل الخمر يخرج السرّ. وتقرأ المقالة الخمر على أنه التوراة، والسرّ على أنه الحب الخفي للنفس.

Eruvin 65a:19–20 עירובין ס״ה א:י״ט-כ׳

אָמַר רַבִּי חִיָּיא: כׇּל הַמִּתְיַישֵּׁב בְּיֵינוֹ — יֵשׁ בּוֹ דַּעַת שִׁבְעִים זְקֵנִים. ״יַיִן״ נִיתַּן בְּשִׁבְעִים אוֹתִיּוֹת, וְ״סוֹד״ נִיתַּן בְּשִׁבְעִים אוֹתִיּוֹת. נִכְנַס יַיִן — יָצָא סוֹד. אָמַר רַבִּי חָנִין: לֹא נִבְרָא יַיִן אֶלָּא לְנַחֵם אֲבֵלִים וּלְשַׁלֵּם שָׂכָר לָרְשָׁעִים, שֶׁנֶּאֱמַר: ״תְּנוּ שֵׁכָר לְאוֹבֵד וְגוֹ׳״.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

Sanhedrin 38a:3–4 סנהדרין ל״ח א:ג׳-ד׳

אָמַר לָהֶם: בָּנַיי, קוֹצִים אַתֶּם מְטִילִין לִי בְּעֵינַיי? אָמַר לוֹ רַבִּי חִיָּיא: רַבִּי, אַל יֵרַע בְּעֵינֶיךָ. ״יַיִן״ נִיתַּן בְּשִׁבְעִים אוֹתִיּוֹת, וְ״סוֹד״ נִיתַּן בְּשִׁבְעִים אוֹתִיּוֹת. נִכְנַס יַיִן – יָצָא סוֹד. אָמַר רַב חִסְדָּא אָמַר מָר עוּקְבָא, וְאָמְרִי לַהּ אָמַר רַב חִסְדָּא: דָּרֵשׁ מָרִי בַּר מָר, מַאי דִּכְתִיב: ״וַיִּשְׁקֹד ה׳ עַל הָרָעָה וַיְבִיאֶהָ עָלֵינוּ כִּי צַדִּיק ה׳ אֱלֹקֵינוּ״? מִשּׁוּם דְּצַדִּיק ה׳ – ״וַיִּשְׁקֹד ה׳ עַל הָרָעָה וַיְבִיאֶהָ עָלֵינוּ״? אִין, צְדָקָה עָשָׂה הַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא עִם יִשְׂרָאֵל שֶׁהִקְדִּים גָּלוּת צִדְקִיָּהוּ וְעוֹד גָּלוּת יְכָנְיָה ...

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

Zohar III, 39a זח״ג לט, א

ملاحظة كيهوت

עירובין סה, א. סנהדרין לח, א. זח״ג לט, א. בלקו״ת ויקרא ג, ד מציין לכאן.

الفقرة **2**

6 לכו שברו ואכלו

يدعو إشعياء قائلًا: «هلمّوا، اشتروا وكلوا... بلا مال وبلا ثمن، خمرًا ولبنًا». ويقرأ الألتر ربّه (**אדמו״ר הזקן**) الخمر واللبن على أنهما جانبان من التوراة، التي تُعطى مجانًا.

Isaiah 55:1 ישעיהו נ״ה:א׳

הוֹי כׇּל־צָמֵא לְכוּ לַמַּיִם וַאֲשֶׁר אֵין־לוֹ כָּסֶף לְכוּ שִׁבְרוּ וֶאֱכֹלוּ וּלְכוּ שִׁבְרוּ בְּלוֹא־כֶסֶף וּבְלוֹא מְחִיר יַיִן וְחָלָב׃

Ho, every one that thirsteth, come ye for water, And he that hath no money; Come ye, buy, and eat; Yea, come, buy wine and milk Without money and without price.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ נה, א. ראה ביאור הפסוק בלקו״ת שמע״צ פד, ג שקאי על תורה.

7 יש ב׳ אהבות

يشرح الفصل 44 من **תניא** أن كل واحد من مستويي المحبة، **אהבה רבה** و**אהבת עולם**، ينقسم إلى مستويات لا تُحصى، لكل شخص بحسب مقياسه الخاص.

ملاحظة كيهوت

ראה תניא פ׳ מד. תורת שלום שיחת שמח״ת תרס״ח ע׳ 87. מכ׳ כ״ק אדמו״ר מהוריי״צ נ״ע נדפס בסוף קונטרס העבודה.

8 שו״ה אמרו — כי בתורה

تورد نسخة **אור התורה** الصياغة نفسها كما طُبعت هنا.

ملاحظة كيهوت

וכ"ה באוה"ת ויחי שסה, ב. אבל בבוך 414: כי הנה בתורה.

الفقرة 3

9 שו"ה האהבה — איך שהוא ית'

اختلاف في نسخة مخطوطة: تخلو هذه النسخة من الكلمات الممتدة من «المحبة» إلى «كيف أن ה', تبارك وتعالى».

ملاحظة كيهوت

בבוך 414 ליתא תי' אלו.

10 שו"ה מחדש — בכל יום

اختلاف في نسخة مخطوطة: تخلو هذه النسخة من الكلمات الممتدة من «يجدد» إلى «كل يوم».

ملاحظة كيهوت

בבוך 633: ליתא.

11 מלכותך מכ"ע

يمجّد داود (**דוד**) ה' قائلاً: «ملكوتك ملكوت جميع العوالم (**עולמים**, olamim)»؛ أي إن ملكوته، ببساطة، ملكوت لكل العصور، دائم أبداً. ويقرأ الألتر ريبي (**אדמו"ר הזקן**) كلمة **עולמים** بمعنى «العوالم»: فملكوت ה' (**מלכות**, Malchus) هو المستوى الذي تُخلَق منه جميع العوالم وتُحفظ به في الوجود.

Psalms 145:13 תהילים קמ"ה:י"ג

מַלְכוּתְךָ מַלְכוּת כׇּל־עֹלָמִים וּמֶמְשַׁלְתְּךָ בְּכׇל־דּוֹר וָדֹר׃

Thy kingdom is a kingdom for all ages, And Thy dominion endureth throughout all generations.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קמה, יג.

12 שו"ה כי — עליונים ותחתונים

اختلاف في نسخة مخطوطة: تخلو هذه النسخة من الكلمات الممتدة من «فإن» إلى «العليا والسفلى».

ملاحظة كيهوت

בבוך 633 ליתא.

13 ואתה מחיי את כולם

من صلاة اللاويين: «أنت وحدك ה'... وأنت تحييهم جميعاً». ويُستشهد بهذا لإظهار أن جميع العوالم تستمدّ حياتها من ה'.

Nehemiah 9:6 נחמיה ט':ו'

אַתָּה־הוּא ה' לְבַדֶּךָ אַתָּה עָשִׂיתָ אֶת־הַשָּׁמַיִם שְׁמֵי הַשָּׁמַיִם וְכׇל־צְבָאָם הָאָרֶץ וְכׇל־אֲשֶׁר עָלֶיהָ הַיַּמִּים וְכׇל־אֲשֶׁר בָּהֶם וְאַתָּה מְחַיֶּה אֶת־כֻּלָּם וּצְבָא הַשָּׁמַיִם לְךָ מִשְׁתַּחֲוִים׃

Thou art the L-RD, even Thou alone; Thou hast made heaven, the heaven of heavens, with all their host, the earth and all things that are thereon, the seas and all that is in them, and Thou preservest them all; and the host of heaven worshippeth Thee.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

נחמי' ט, ו.

الفقرة 5

14 אנשים מלומדה

يُوبِّخ إشعيا شعبًا تكون «خشيتهم مني وصيةً من الناس يتلقونها تلقينًا». ويستخدم الألتر ريبي (**אדמו"ר הזקן**) هذه العبارة للدلالة على معرفة سيادة **ה'** التي لا تتجاوز كونها معرفةً مكتسبة، من دون أن يشعروا بها حقًّا.

Isaiah 29:13 ישעיהו כ"ט:י"ג

וַיֹּאמֶר אֲדֹ־נָי יַעַן כִּי נִגַּשׁ הָעָם הַזֶּה בְּפִיו וּבִשְׂפָתָיו כִּבְּדוּנִי וְלִבּוֹ רִחַק מִמֶּנִּי וַתְּהִי יִרְאָתָם אֹתִי מִצְוַת אֲנָשִׁים מְלֻמָּדָה׃

And the L-rd said: Forasmuch as this people draw near, and with their mouth and with their lips do honour Me, But have removed their heart far from Me, And their fear of Me is a commandment of men learned by rote;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 6

15 ברוך ה' אלקי ישראל

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

קו, מח.

16 تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى I Chronicles 16:36.

I Chronicles 16:36 דברי הימים א ט"ז:ל"ו

בָּרוּךְ ה' אֱלֹקֵי יִשְׂרָאֵל מִן־הָעוֹלָם וְעַד הָעֹלָם וַיֹּאמְרוּ כׇל־הָעָם אָמֵן וְהַלֵּל לַה'

Blessed be the L-RD, the G-d of Israel, From everlasting even to everlasting. And all the people said: 'Amen, 'and praised the L-RD.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

17 ברוך ה' אלקי ישראל מן העולם ועד העולם

ويُختَم المزمور بقول: «مبارك اسم ה' (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah)، **אלקי ישראל**، من العالم وإلى العالم»؛ أي بوضوح: «من الأزل إلى الأزل». ويقرأها الألتر ريبي (**אדמו"ר הזקן**) بمعنى «من عالم إلى عالم»: فالبركة، أي إنزال اسم **ה'**، تصل إلى كل عالم، حتى إلى هذا العالم المادي.

Psalms 106:48 תהילים ק"ו:מ"ח

בָּרוּךְ־ה' אֱלֹקֵי יִשְׂרָאֵל מִן־הָעוֹלָם וְעַד הָעוֹלָם וְאָמַר כׇּל־הָעָם אָמֵן הַלְלוּ־קָהּ׃

Blessed be the L-RD, the G-d of Israel, from everlasting even to everlasting, and let all the people say: 'Amen.' Hallelujah.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

18 שו"ה ולהרחיב — בשבחו

في نسخة مخطوطة، تقرأ هذه النسخة بدلًا من الكلمات الممتدة من «ويوسّعوا» إلى «في الثناء» عبارةَ «في آيات ثنائه».

ملاحظة كيهوت

בבוך 633: בפסוקי שבחו.

الفقرة 7

19 בקרב איש ולב עמוק

يصف داود (**דוד**) الأشرار الذين يدبرون في الخفاء قائلا: «باطن كل إنسان أفكار، والقلب عميق». ويستعير الألتر ريبي (**אדמו"ר הזקן**) هذه الكلمات

للدلالة على تأمل يترسخ في أعماق القلب.

Psalms 64:7 תהילים ס״ד:ז׳

יַחְפְּשׂוּ־עוֹלֹ֗ת תַּ֭מְנוּ חֵ֣פֶשׂ מְחֻפָּ֑שׂ וְקֶ֥רֶב אִ֝֗ישׁ וְלֵ֣ב עָמֹֽק׃

They search out iniquities, they have accomplished a diligent search; even in the inward thought of every one, and the deep heart.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ע״פ תהלים סד, ז.

20 שמע ישראל

ينادي موسى (**משה**) إسرائيل (**ישראל**) قائلا: «اسمع يا إسرائيل، اسم *ה׳* (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah) هو *ה׳* لنا، واسم **הוי'** / **שם הוי'** واحد»، وهي الآية الأولى من تلاوة «اسمع» (**שמע**, Shema). ويفسر الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) كلمة «اسمع» بمعنى الفهم، ويوضح معنى «واحد» من خلال حروفها.

Deuteronomy 6:4 דברים ו׳:ד׳

שְׁמַ֖ע יִשְׂרָאֵ֑ל ה׳ אֱלֹקֵ֖ינוּ ה׳ ׀ אֶחָֽד׃

HEAR, O ISRAEL: THE L-RD OUR GOD, THE L-RD IS ONE.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

21 שמע לשון הבנה

يشرح **מאמר תורה אור** الافتتاحي (1a) أن «**שמע**» تعني الفهم، ويفسّر العين الكبيرة **ע** (ayin) فيه بأنها الصفات العلوية السبع، التي لا تزال في حالة **ביטול** في أصلها. وما يُجذَب إلى الأسفل ليس إلا مستوى «الاسم»، كما في «مبارك اسم مجد ملكوته»، لأن «ملكوتك هو ملكوت جميع العوالم». وفي 38b (**מקץ**)، يكون معنى «**שמע**» بوصفها فهمًا هو التأمل في أن النور الذي يملأ العوالم كلها (**ממלא כל עלמין**, memalei kol almin) والنور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin) ينبثقان من הוי'.

ملاحظة كيهوت

נסמן לעיל א, א. לח, ב.

22 אחד ז׳ רקיעים

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

שו״ע או״ח סס״א ס״ו.

23 אחד ז׳ רקיעים וארץ וד׳ רוחות העולם

والحكم العملي (**הלכה**, halachah) هو إطالة حرف الحاء العبري (**ח**, ches) في كلمة «الواحد» (**אחד**, Echad)، لتتويج *ה׳* في السماوات والأرض، وإطالة حرف الدال (**ד**, dalet) للتأمل في أنه وحده يحكم الجهات الأربع للعالم. ويستند الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) إلى هذا الفهم لحروف «الواحد».

Shulchan Arukh, Orach Chayim 61:6 שולחן ערוך, אורח חיים ס״א:ו׳

צריך להאריך בחי״ת של אחד כדי שימליך הקב״ה בשמים ובארץ שלזה רומז החטוטרות שבאמצע הגג החי״ת ויאריך בדל״ת של אחד שיעור שיחשוב שהקב״ה יחיד בעולמו ומושל בד׳ רוחות העולם ולא יאריך יותר מכשיעור זה ויש נוהגים להטות הראש כפי המחשבה מעלה ומטה ולד׳ רוחות:

Maginei Eretz: Shulchan Aruch Orach Chaim, Lemberg, 1893 (Public Domain)

الفقرة **8**

24 ואהבת הוא מלשון רצון

تشير الحاشية إلى مناقشة Sefer HaChakirah لجذر **אבה** (avah، أي أراد)، ومنه تُفهم كلمة «وأحببْ» (**ואהבת**, ve'ahavta) بمعنى الإرادة.

Song of Songs 7:1 שיר השירים ז׳:א׳

שׁ֤וּבִי שׁ֙וּבִי֙ הַשּׁ֣וּלַמִּ֔ית שׁ֥וּבִי שׁ֖וּבִי וְנֶחֱזֶה־בָּ֑ךְ מַֽה־תֶּחֱזוּ֙ בַּשּׁ֣וּלַמִּ֔ית כִּמְחֹלַ֖ת הַֽמַּחֲנָֽיִם׃

Return, return, O Shulammite; Return, return, that we may look upon thee. What will ye see in the Shulammite? As it were a dance of two companies.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

מלשון אבה. ראה ספר החקירה לכ״ק הצ״צ (הוצאת תשס״ג) צא, א ודף קמז, ב בערך אבה. לקו״ת בהעלותך כט, ד. ראה כג, א. שה״ש ז, א. לג, ד.

25 בכל לבבך בשני יצריך

يأمر موسى (**משה**): «وتحبّ اسم *ה׳* (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah) بكل قلبك، وبكل نفسك، وبكل قوتك». ويقرأ الألتر ربّه (**אדמו״ר הזקן**) عبارة «وتحبّ» على أنها تتعلّق بالإرادة.

Deuteronomy 6:5 דברים ו׳:ה׳

וְאָ֣הַבְתָּ֔ אֵ֖ת ה׳ אֱלֹקֶ֑יךָ בְּכׇל־לְבָבְךָ֥ וּבְכׇל־נַפְשְׁךָ֖ וּבְכׇל־מְאֹדֶֽךָ׃

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Berakhot 54a:6 ברכות נ״ד א:ו׳

חַיָּיב אָדָם לְבָרֵךְ עַל הָרָעָה כְּשֵׁם שֶׁמְּבָרֵךְ עַל הַטּוֹבָה, שֶׁנֶּאֱמַר: ״וְאָהַבְתָּ אֵת ה׳ אֱלֹקֶיךָ בְּכׇל לְבָבְךָ וְגוֹ׳״. ״בְּכׇל לְבָבְךָ״ — בִּשְׁנֵי יְצָרֶיךָ, בְּיֵצֶר טוֹב וּבְיֵצֶר הָרָע. ״וּבְכׇל נַפְשְׁךָ״ — אֲפִילּוּ הוּא נוֹטֵל אֶת נַפְשְׁךָ. ״וּבְכׇל מְאֹדֶךָ״ — בְּכׇל מָמוֹנְךָ. דָּבָר אַחֵר: ״בְּכׇל מְאֹדֶךָ״ — בְּכׇל מִדָּה וּמִדָּה שֶׁהוּא מוֹדֵד לְךָ הֱוֵי מוֹדֶה לוֹ.

A man is in duty bound to utter a benediction for the bad even as he utters one for the good ; as it is said, "And thou shalt love the L-rd thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might" (Deut. vi. 5) — "with all thy heart," i.e. with thy two impulses, with the good and the evil impulse ; "with all thy soul," i.e. even if He take thy soul; "with all thy might," i.e. with all thy wealth. Another ...

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דברים ו, ה. ברכות נד, א.

26 מי לי בשמים

يقول آساف (**אסף**) مخاطبًا *ה׳*: «من لي في السماء؟ ومعك لا أشتهي شيئًا في الأرض». ويعبّر هذا عن تحوّل في الإرادة، لا يريد المرء معه شيئًا سوى *ה׳*.

Psalms 73:25 תהילים ע״ג:כ״ה

מִי־לִ֥י בַשָּׁמָ֑יִם וְ֝עִמְּךָ֗ לֹא־חָפַ֥צְתִּי בָאָֽרֶץ׃

Whom have I in heaven but Thee? And beside Thee I desire none upon earth.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים עג, כה. באוה״ת ויחי כרך ו תתשמא, ב נוסף קיצור: (נת׳ ענין אה״ע שהיא האהבה הנלקח׳ מהעולמו׳ כשיתבונן איך שחיות כל העולמו׳ רק מבחי׳ מל׳ והוא ית׳ קדוש ומובדל וכו׳ שעי״ז יעקור רצונו מהבלי העולם ועמך לא חפצתי). ע״כ.

27 تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Genesis 49:12.

Genesis 49:12 בראשית מ״ט:י״ב

חַכְלִילִי עֵינַיִם מִיָּיִן וּלְבֶן־שִׁנַּיִם מֵחָלָב׃

His eyes shall be red with wine, And his teeth white with milk.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **9**

28 תוכה רצוף אהבה

تصف الآية محفّة الملك سليمان (**שלמה**)، «باطنها مرصّع بالمحبة». ويستعملها الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) للدلالة على المحبة الدائمة (**אהבת עולם**، ahavas olam)، التي تملأ النفس من باطنها.

Song of Songs 3:10 שיר השירים ג׳:י׳

עַמּוּדָיו עָשָׂה כֶסֶף רְפִידָתוֹ זָהָב מֶרְכָּבוֹ אַרְגָּמָן תּוֹכוֹ רָצוּף אַהֲבָה מִבְּנוֹת יְרוּשָׁלָֽם׃

He made the pillars thereof of silver, The top thereof of gold, The seat of it of purple, The inside thereof being inlaid with love, From the daughters of Jerusalem.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

29 כי חלק הוי׳ ממש עמו

يقول **משה** في نشيده: «لأن نصيب **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**، Havayah) هو شعبه، ويعقوب (**יעקב**) حصة ميراثه»: اختار **ה׳** إسرائيل لتكون له. ويقرأ الألتر ريبي الكلمات على نحو مغاير، بمعنى «حرفيًا»: شعبه هو نصيبٌ من **ה׳**، والنفس جزء من **ה׳** حقًّا، والمحبة العظيمة (**אהבה רבה**، ahavah rabbah) متجذرة هناك.

Deuteronomy 32:9 דברים ל״ב:ט׳

כִּי חֵלֶק ה׳ עַמּוֹ יַעֲקֹב חֶבֶל נַחֲלָתֽוֹ׃

For the portion of the L-RD is His people, Jacob the lot of His inheritance.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

30 تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Judges 9:13.

Judges 9:13 שופטים ט׳:י״ג

וַתֹּאמֶר לָהֶם הַגֶּפֶן הֶחֳדַלְתִּי אֶת־תִּירוֹשִׁי הַמְשַׂמֵּחַ אֱלֹקִים וַאֲנָשִׁים וְהָלַכְתִּי לָנוּעַ עַל־הָעֵצִֽים׃

And the vine said unto them: Should I leave my wine, which cheereth G-d and man, and go to hold sway over the trees?

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

31 تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Isaiah 55:1.

Isaiah 55:1 ישעיהו נ״ה:א׳

הוֹי כָּל־צָמֵא לְכוּ לַמַּיִם וַאֲשֶׁר אֵין־לוֹ כָּסֶף לְכוּ שִׁבְרוּ וֶאֱכֹלוּ וּלְכוּ שִׁבְרוּ בְּלוֹא־כֶסֶף וּבְלוֹא מְחִיר יַיִן וְחָלָֽב׃

Ho, every one that thirsteth, come ye for water, And he that hath no money; Come ye, buy, and eat; Yea, come, buy wine and milk Without money and without price.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **10**

32 ואני ה׳ לא שניתי

وعلى لسان ملاخي يقول **ה׳**: «لأني أنا **ה׳** لم أتغير، وأنتم يا بني يعقوب لم تفنوا». ويستدلّ بها الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) على أن **ה׳** فوق العوالم، ولا يتأثر بها إطلاقًا.

Malachi 3:6 מלאכי ג׳:ו׳

כִּי אֲנִי ה׳ לֹא שָׁנִיתִי וְאַתֶּם בְּנֵי־יַעֲקֹב לֹא כְלִיתֶֽם׃

For I the L-RD change not; and ye, O sons of Jacob, are not consumed.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

מלאכי ג, ו.

33 בכל מאדך

«بكل قوتك» (**בכל מאדך**، bechol me'odecha): محبة بلا حدّ. يصف ذلك كيف تظهر المحبة العظيمة (**אהבה רבה**، ahavah rabbah) حين تنكشف.

Deuteronomy 6:5 דברים ו׳:ה׳

וְאָהַבְתָּ אֵת ה׳ אֱלֹקֶיךָ בְּכָל־לְבָבְךָ וּבְכָל־נַפְשְׁךָ וּבְכָל־מְאֹדֶֽךָ׃

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

34 בתניא ס״פ מ״ג . . י״ט

يعرض تانيا، في الفصل 43، المحبتين: **אהבה רבה**، أي المحبة في اللذّات التي تأتي من الأعلى هبةً، و**אהבת עולם**، التي تنشأ عن إدراك عظمة **ה׳**. ويشرح الفصل 19 المحبة الخفية في النفس الإلهية، التي تتوق بطبيعتها إلى التعلّق بمصدرها.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת במדבר ט, ד. בתו״א דפוס א׳ נדפס ההגהה באותיות רגילות. בבוך 633 .414 ליתא ההגהה.

35 تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Eruvin 65a.

Eruvin 65a עירובין ס״ה א

الفقرة **11**

36 והנה ההפרש

يقتبس **אור התורה** في **פינחס** مقطعًا من هنا ومن الشرح الذي يلي.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת פנחס ע׳ א׳קנז מביא קטע מכאן, ומהביאור דלקמן. בלקו״ת במדבר ט, ד. בלק סח, ב מציין לכאן. וראה בהנסמן לעיל מז, א.

37 ממקור חוצבה

بعد عبارة «من المصدر الذي نُحتت منه»، يضيف **אור התורה** التعليل: «لأن شعبه هو حرفيًا جزء من **ה׳**، ومكتوب: أنا **ה׳** لم أتغير، إلخ»، ثم «ولذلك».

ملاحظة كيهوت

באוה״ת שם נוסף "כי חלק ה׳ ממש עמו ואני ה׳ לא שניתי כתיב כו׳" לכן.

38 שאהא״ר אין לה הפסק

تشير الحاشية إلى ما يبدو تناقضًا: فهذا المقالة يقول إن المحبة العظيمة لا تنقطع، بينما يقول المقالة Ve'asisa Tzitz إنها تنقطع بعد الصلاة. وتقترح أن المحبة في اللذّات، التي جرى إنزالها بواسطة الصفيحة (**ציץ**، tzitz) التي

صنعها موسى (**משה**)، لم تنقطع بالتأكيد قط؛ إذ إن موسى يصدّ أيضًا قوة عماليق (**עמלק**) المعارِضة، وكانت الصفيحة تُلبس باستمرار.

ملاحظة كيهوت

בסה״מ תרמ״א ע׳ קלג: בתו״א ד״ה חכלילי כ׳ שאה״ר אין לה הפסק, ובד״ה ועשית ציץ [=פג, ג] שאה״ר יש לה הפסק אחר התפילה, אך אהבה רבה זו שהיא אהבה בתענוגים שאפ״ל שהכהן יכול להמשיך זה מחמת שזהו כנהא ברעו״ד כמ״ש רבינו ז״ל, אך ע״י הציץ שעשה משה י״ל שודאי נמשך כי משה גם מדחה בחי׳ הלעו״ז דעמלק, וע״י שהי׳ נושא תמיד הציץ בודאי לא היה הפסק, ע״כ.

39 אין בזה לעומת זה

توضح الحاشية أن المحبة المقصودة هنا هي محبة **יחידה**. ويقول التعليق هناك إن القشرة (**קליפה**, kelipah) ليس لها «انعكاس الانعكاس»، أي إحاطة الإحاطة، وإن **יחידה** مفردة حقًا، لا شيء يقابلها. ويستند إلى ذلك للتوفيق بين هذا المقالة، الذي لا يقابل فيه المحبة العظيمة شيء، وبين المواضع التي تقول إن للقشرة أيضًا إرادة تعلو على العقل: فللقشرة مستوى الإحاطة الأول، لا الثاني، أي **יחידה**.

ملاحظة كيهوت

הכוונה לאהבה דבחי׳ יחידה, הגהת כ״ק אדמו״ר הצ״צ לקו״ת תצא לז, ג. וראה בספר הערכים-חב״ד כרך א׳ ערך אהבה מסותרת במילואים הערה 380 מהביאור באוה״ת דברים ע׳ לג.

40 לעומת זה

يقول سفر كوهيلت (**קהלת**): «جعل **ה׳** هذا بإزاء ذاك». وتفهم التعاليم الحسيدية (**חסידות**, Chassidus) هذا على أن لكل مرتبة من القداسة نظيرًا في الجانب المقابل للقداسة؛ ويقول الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) إن المحبة العظيمة (**אהבה רבה**, ahavah rabbah) لا نظير لها.

Ecclesiastes 7:14 קהלת ז׳:י״ד

בְּיוֹם טוֹבָה הֱיֵה בְטוֹב וּבְיוֹם רָעָה רְאֵה גַּם אֶת־זֶה לְעֻמַּת־זֶה עָשָׂה הָאֱלֹקִים עַל־דִּבְרַת שֶׁלֹּא יִמְצָא הָאָדָם אַחֲרָיו מְאוּמָה׃

In the day of prosperity be joyful, and in the day of adversity consider; G-d hath made even the one as well as the other, to the end that man should find nothing after him.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **12**

41 בל תמוט עולם ועד

يقول المزمور إن **ה׳** أقام الأرض على أسسها، «فلا تتزعزع إلى الأبد وإلى دهر الدهور». ويطبّق الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) هذه الكلمات على أثر المحبة العظيمة (**אהבה רבה**, ahavah rabbah)، الذي لا يفارق القلب أبداً.

Psalms 104:5 תהילים ק״ד:ה׳

יָסַד־אֶרֶץ עַל־מְכוֹנֶיהָ בַּל־תִּמּוֹט עוֹלָם וָעֶד׃

Who didst establish the earth upon its foundations, that it should not be moved for ever and ever;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

42 בכל מאדך

«بكل قوتك»: المحبة اللامحدودة التي تصير إليها **אהבה רבה** حين تنكشف.

Deuteronomy 6:5 דברים ו׳:ה׳

וְאָהַבְתָּ אֵת ה׳ אֱלֹקֶיךָ בְּכָל־לְבָבְךָ וּבְכָל־נַפְשְׁךָ וּבְכָל־מְאֹדֶךָ׃

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

43 נכנס יין יצא סוד

«يدخل الخمر، فيخرج السرّ». هنا يعرّف الألتر ريبي الخمر بأنها التوراة، التي تستجلب المحبة المستترة إلى العلن.

Eruvin 65a:19–20 עירובין ס״ה א:י״ט-כ׳

אָמַר רַבִּי חִיָּיא: כׇּל הַמִּתְיַישֵּׁב בְּיֵינוֹ — יֵשׁ בּוֹ דַּעַת שִׁבְעִים זְקֵנִים. ״יַיִן״ נִיתַּן בְּשִׁבְעִים אוֹתִיּוֹת, וְ״סוֹד״ נִיתַּן בְּשִׁבְעִים אוֹתִיּוֹת. נִכְנַס יַיִן — יָצָא סוֹד. אָמַר רַבִּי חָנִין: לֹא נִבְרָא יַיִן אֶלָּא לְנַחֵם אֲבֵלִים וּלְשַׁלֵּם שָׂכָר לָרְשָׁעִים, שֶׁנֶּאֱמַר: ״תְּנוּ שֵׁכָר לְאוֹבֵד וְגוֹ׳״.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

44 כיצד תהי׳ אה״ר זו

يشرح ذلك **המאמר** أن دراسة التوراة تستجلب الإرادة العلوية إلى الحكمة، ثم يجعل **ה׳** «إرادتك كإرادته»: فيشرق في الإنسان الحب العظيم من الأعلى، وهو الحب اللامحدود «بكل ما أوتيت من قوة»، الذي يعلو على الحب الناشئ عن الفهم. ويضيف أن هذا الانكشاف يخصّ وقت الصلاة، ثم يزول بعد ذلك.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת שה״ש ד״ה צאינה וראינה (השני).

الفقرة **13**

45 כמארז״ל ערבים עלי ד״ס

تُذكر مصادر هذا القول عند 52d، حيث تشرع مقالة في شرح قول الحكماء عن «لأن حبك خير من الخمر»: «أقوال الكتبة أحبّ إليّ من خمر التوراة»، وتسأل لماذا وردت عبارة «إليّ» (alai).

ملاحظة كيهوت

נסמן לקמן נב, ד.

46 וירא אלקים את האור כי טוב

«ورأى **ה׳** النور، فإذا هو حسن». ويعرّف الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) هذا النور بأنه الحب.

Genesis 1:4 בראשית א׳:ד׳

וַיַּרְא אֱלֹקִים אֶת־הָאוֹר כִּי־טוֹב וַיַּבְדֵּל אֱלֹקִים בֵּין הָאוֹר וּבֵין הַחֹשֶׁךְ׃

And G-d saw the light, that it was good; and G-d divided the light from the darkness.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית א, ד.

47 כי טוב לגנוז בתורה

تقول الجمارا (**גמרא**، **גמרא**) إن النور الذي خُلق في اليوم الأول أُخفي للأبرار في الزمن الآتي، مستدلّةً بقول: «ورأى **ה׳** النور، فإذا هو حسن». وهنا يقول الألتر ربي إن هذا النور مخبوء في التوراة.

Chagigah 12a:10–11 חגיגה י״ב א:י׳-י״א

וּלְמִי גְּנָזוֹ — לַצַּדִּיקִים לֶעָתִיד לָבֹא, שֶׁנֶּאֱמַר: ״וַיַּרְא אֱלֹקִים אֶת הָאוֹר כִּי טוֹב״, וְאֵין ״טוֹב״ אֶלָּא צַדִּיק, שֶׁנֶּאֱמַר: ״אִמְרוּ צַדִּיק כִּי טוֹב״. כֵּיוָן שֶׁרָאָה אוֹר שֶׁגְּנָזוֹ לַצַּדִּיקִים שָׂמַח, שֶׁנֶּאֱמַר: ״אוֹר צַדִּיקִים יִשְׂמָח״.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

בלקו״ת במדבר יח, ד: גנזו לצדיקים והיכן גנזו היינו בתורה וע׳ בזהר פ׳ תרומה דקמ״ט א׳. וראה חגיגה יב, א (לצדיקים לעתיד לבא). דגל מחנה אפרים פ׳ בראשית בשם הבעש״ט. וראה סה״מ תרפ״ד ע׳ רנ בהערה.

48 לגנוז בתורה

تحيل ليكوتي توراة (לקוטי תורה, לקוטי תורה)، المذكور في حاشية كيهوت، إلى هذا المقطع من الزوهار (זהר, זהר) لإثبات أن النور الخفي كان مودعًا في التوراة. ويقول الزوهار إن خيطًا من ذلك النور الخفي يُنزَل على كل من يكدّ في التوراة ليلًا.

Zohar, Terumah 37:415–38:424 ספר הזהר, תרומה ל״ז:תט״ו-ל״ח:תכ״ד

Said R. Judah: 'Had it been hidden away altogether, the world would not have been able to exist for one moment. But it was only hidden like a seed which generates others, seeds and fruits, and the world is sustained by it. There is not a day that something does not emanate from that light to sustain all things, for it is with this that the Holy One nourishes the world. Moreover, whenever the Torah is studied by night, a little thread of this hidden light steals down and plays ...

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

49 פותח את ידיך

يمدح داود (דוד) ה׳ قائلًا: «تفتح يدك وتشبع كل حيّ [بـ]الإرادة (רצון, ratzon)»؛ فواضح أن ה׳ يوفّر لكل مخلوق ما يرغب فيه. ويقرأ الألتر ربي «يدك» (yadecha ,ידך) بمعنى «حروف اليود» (yuds ,יודיך)، أي الانكشافات الإلهية التي تفتحها التوراة.

Psalms 145:16 תהילים קמ״ה:ט״ז

פּוֹתֵ֥חַ אֶת־יָדֶ֑ךָ וּמַשְׂבִּ֖יעַ לְכׇל־חַ֣י רָצֽוֹן׃

Thou openest Thy hand, And satisfiest every living thing with favour.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קמה, טז. בלקו״ת מסעי צה, א מציין לכאן. וראה לקמן בסוף הביאור מח, ד.

50 שו״ה יין — על האהבה

في نسخة مخطوطة: تقرأ هذه النسخة «عن نور المحبة» بدلًا من «عن المحبة».

ملاحظة كيهوت

בבוך 414: על אור האהבה.

الفقرة 14

51 שו״ה פותח — להיות גילוי

اختلاف في نسخة مخطوطة: تقرأ هذه المخطوطة: «لكي يكون هناك إمداد بالكشف» (להיות המשכת גילוי).

ملاحظة كيهوت

בבוך 414: להיות המשכת גילוי.

52 ומשביע לכל חי

تختم الآية بقولها: «ويشبع كل حيّ [بـ]الرضا»، والمقصود به الرضا (أي الإرادة: רצון, ratzon)؛ ومن الواضح أن ה׳ يحقق رغبة كل مخلوق. ويقرأ الألتر ربي (אדמו״ר הזקן) لفظ רצון بمعنى «الإرادة»، أي الإرادة العلوية التي تتجلّى في كل حياة في العوالم وفي النفس.

Psalms 145:16 תהילים קמ״ה:ט״ז

פּוֹתֵ֥חַ אֶת־יָדֶ֑ךָ וּמַשְׂבִּ֖יעַ לְכׇל־חַ֣י רָצֽוֹן׃

Thou openest Thy hand, And satisfiest every living thing with favour.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

53 ששואלים את האדם קבעת עתים לתורה

اختلاف في نسخة مخطوطة: تضيف هذه المخطوطة: «لكي يجعل حتى من لا يستطيع الانشغال بالتوراة باستمرار أوقاتًا ثابتة لدراسة التوراة».

Shabbat 30a שבת ל׳ א

ملاحظة كيهوت

שבת ל, א. בבוך וישב — ויחי גוכתי״ק הצ״צ ובבוך 414 נוסף: שאפי׳ מי שא״א לו לעסוק בתורה תמיד מ״מ יקבע עתים לתורה.

54 קבעת עתים לתורה

حين يُمثَل الإنسان أمام القضاء، يُسأل، ضمن أمور أخرى: «هل جعلت أوقاتًا ثابتة لدراسة التوراة؟» ويوضح الألتر ربي (אדמו״ר הזקן) السبب: فدراسة التوراة في أوقات ثابتة تكشف المحبة الكامنة في جذر النفس.

Shabbat 31a:11 שבת ל״א א:י״א

אָמַר רָבָא: בְּשָׁעָה שֶׁמַּכְנִיסִין אָדָם לְדִין, אוֹמְרִים לוֹ: נָשָׂאתָ וְנָתַתָּ בֶּאֱמוּנָה? קָבַעְתָּ עִתִּים לַתּוֹרָה? עָסַקְתָּ בִּפְרִיָּה וּרְבִיָּה? צִפִּיתָ לִישׁוּעָה? פִּלְפַּלְתָּ בְּחׇכְמָה? הֵבַנְתָּ דָּבָר מִתּוֹךְ דָּבָר? וְאַפִּילּוּ הָכִי, אִי יִרְאַת ה׳ הִיא אוֹצָרוֹ — אִין, אִי לָא — לָא. מְשָׁל לְאָדָם שֶׁאָמַר לִשְׁלוּחוֹ: הַעֲלֵה לִי כּוֹר חִיטִּין לַעֲלִיָּיה. הָלַךְ וְהֶעֱלָה לוֹ. אָמַר לוֹ: עֵירַבְתָּ לִי בָּהֶן קַב חוֹמְטוֹן? אָמַר לוֹ: לָאו. אָמַר לוֹ: מוּטָב אִם לֹא הֶעֱלִיתָה.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

55 לידי ודברת בם

يضيف أور هتوراه خلاصة: إن الحب العظيم مستتر ومتجذّر في النفس لأن «نصيب ה׳ هو شعبه»، ولذلك يشتاق إلى أصله، اللامتناهي نفسه؛ وهو مأخوذ من جوهر ה׳، لا من إبطال الذات للعوالم، ولذلك يُسمّى الحب العظيم. ولا يستقر في القلب، وليس له نظير، وينكشف من خلال دراسة التوراة والإرادة العليا.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת ויחי שם נוסף קיצור: (נת׳ ענין אה״ר שהיא אהבה המסותרת ומושרשת בנפשו מצד מקור חוצבה כי חלק ה׳ עמו ולזאת תכסוף למקורה שהוא א״ס ב״ה עצמו שאינו בגדר עלמין כלל, ונמצא אהבה זו נלקח׳ מצד עצמות אא״ס ולא מצד ביטול העלמין ולכן נק׳ אה״ר שאינה מתיישבת בלב ואין לה לעומת זה ויציאתה לא הגלוי הוא ע״י עסק התורה שהיא רצון העליון ועי״ז מתגלה אה״ר זו שהיא בחי׳ רצה״ע שבנפשו). ע״כ.

56 ודברת בם

«وتحدّث بها حين تجلس في بيتك وحين تسير في الطريق». إن المحبة الدائمة التي تنكشف من خلال التوراة تحمل الإنسان على ذلك.

Deuteronomy 6:7 דברים ו׳:ז׳

וְשִׁנַּנְתָּ֣ם לְבָנֶ֔יךָ וְדִבַּרְתָּ֖ בָּ֑ם בְּשִׁבְתְּךָ֤ בְּבֵיתֶ֙ךָ֙ וּבְלֶכְתְּךָ֣ בַדֶּ֔רֶךְ וּֽבְשׇׁכְבְּךָ֖ וּבְקוּמֶֽךָ׃

and thou shalt teach them diligently unto thy children, and shalt talk of them when thou sittest in thy house, and when thou walkest by the way, and when thou liest down, and when thou risest up.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

57 וע׳ באגה״ק ד״ה איתא רפ״ד דמגלה

تبدأ الرسالة 29 بهذا التعليم التلمودي، وتسأل لماذا تُسمّى الأحكام «تاج التوراة». وتوضح أن النور المستتر للصالحين، لذة «حينئذٍ تتلذّذ باسم ה׳ (הוי׳ / שם הוי׳, Havayah)»، أعظم مما تستطيع النفس احتماله، ما لم يُلبس ثوبًا مستمدًا من أبعد مستوى ظاهري لذلك النور، وهو ما تحدّده الرسالة بأنه قوة الإرادة.

ملاحظة كيهوت

סי׳ כט. וכן בכמה מקומות מציין הצ״צ כן לד״ה זה, ולא מסמן לד״ה אחעט״ב.

58 تنقل الجمارا (**גמרא**) قول المشناه (**משנה**): «من يستخدم التاج يفارق الحياة»، ويفسر ريش لاكيش (**ריש לקיש**) ذلك بقوله: المقصود من ينتفع بشخص يدرس **הלכות** (halachos) [أحكام التوراة]، تاج التوراة. وتُفتتح رسالة إغرت هكودش (**אגרת הקודש**) التي يشير إليها الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) بهذا التعليم.

Megillah 28b:14 מגילה כ״ח ב:י״ד

תְּנַן הָתָם: וּדְאִשְׁתַּמֵּשׁ בְּתָגָא — חֲלַף. תָּנֵי רֵישׁ לָקִישׁ: זֶה הַמִּשְׁתַּמֵּשׁ בְּמִי שֶׁשּׁוֹנֶה הֲלָכוֹת כִּתְרָהּ שֶׁל תּוֹרָה.

We have learned in another place: Whoever makes use of a crown, passes away [from the world] and Resh Lakish taught: This applies to one who accepts service from one who can repeat halakhoth, the crown of Torah. And Ulla said

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Daf Shevui (CC0)

الفقرة **15**

59 **עיני תמיד אל ה׳**

يقول داود (**דוד**): «عيناي دائمًا نحو اسم ה׳ (**הוי׳**) / **שם הוי׳**, (Havayah)، فهو يخلّص قدميّ من الشبكة». ويفهم الألتر ربيي (**אדמו״ר הזקן**) «العينين» في بركة يعقوب (**יעקב**) على أنهما هذا التطلع الدائم نحو ה׳.

Psalms 25:15 תהילים כ״ה:ט״ו

עֵינַי תָּמִיד אֶל־ה׳ כִּי הוּא־יוֹצִיא מֵרֶשֶׁת רַגְלָי׃

Mine eyes are ever toward the L-RD; For He will bring forth my feet out of the net.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים כה, טו.

60 **הנה עין ה׳ אל יראיו**

يقول صاحب المزمور: «ها إن عين הוי׳ / **שם הוי׳** نحو الذين يتقونه، نحو الذين يرجون إحسانه». فنظرة ה׳ إلى الإنسان تقابل نظرة الإنسان إليه.

Psalms 33:18 תהילים ל״ג:י״ח

הִנֵּה עֵין ה׳ אֶל־יְרֵאָיו לַמְיַחֲלִים לְחַסְדּוֹ׃

Behold, the eye of the L-RD is toward them that fear Him, Toward them that wait for His mercy;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים לג, יח. בבוך 414. 633 נוסף אחר תי׳ יראיו: ובאתעדל״ת והנה עיני תמיד אל ה׳ אתעדל״ע עין ה׳ אל יריאיו: והוא בחי׳.

61 **לאסתכלא ביקרא דמלכא**

تحيل حاشية كيهوت إلى هذا المقطع من الزوهار (**זהר**) بشأن عبارة «التطلع إلى مجد الملك»، التي تصف هنا المحبة في اللذائذ، وهي محبة تشبه الرؤية.

Zohar II, 47b זח״ב מז, ב

ملاحظة كيهوت

ראה זח״ב מז, ב.

62 **וצ״ע בתניא פמ״ג**

يثير **אור התורה** الإشكال نفسه: فما يوضَّح هنا، من أن المحبة المصحوبة باللذة أعلى من **אהבה רבה**، يبدو مناقضاً لما تقوله تانيا، الفصل 43، من أن **אהבה רבה** هي المحبة المصحوبة باللذة.

ملاحظة كيهوت

ראה אוה״ת ויחי כרך ב שסח, ב. שלכאורה המבואר בתו״א כאן דאהבה בתענוגים היא למעלה מאה״ר, סותר למ״ש בתניא פ׳ מג שאה״ר היא אהבה בתענוגים ע״ש. וראה יהל אור ע׳ תיח.

63 **אחותי רעיתי יונתי**

يقرع المحبوب باب عروسه: «افتحي لي يا أختي، يا حبيبتي، يا حمامتي». ويستشهد الألتر ربيي بشرحه لهذه العبارة في موضع آخر: فـ«الأخت» هي المحبة الطبيعية، و«الحمامة» هي المحبة في اللذائذ.

Song of Songs 5:2 שיר השירים ה׳:ב׳

אֲנִי יְשֵׁנָה וְלִבִּי עֵר קוֹל ׀ דּוֹדִי דוֹפֵק פִּתְחִי־לִי אֲחֹתִי רַעְיָתִי יוֹנָתִי תַמָּתִי שֶׁרֹּאשִׁי נִמְלָא־טָל קְוֻצּוֹתַי רְסִיסֵי לָיְלָה׃

I sleep, but my heart waketh; Hark! my beloved knocketh: ‘Open to me, my sister, my love, my dove, my undefiled; For my head is filled with dew, My locks with the drops of the night.’

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

64 **עיניך יונים**

يمدح المحبوب عروسه: «ها أنت جميلة يا حبيبتي... عيناك حمامتان». فكما تنظر الحمامتان إحداهما إلى الأخرى باستمرار وتتلذذان بذلك، تتطلع النفس إلى ה׳ بالمحبة في اللذائذ.

Song of Songs 1:15 שיר השירים א׳:ט״ו

הִנָּךְ יָפָה רַעְיָתִי הִנָּךְ יָפָה עֵינַיִךְ יוֹנִים׃

Behold, thou art fair, my love; behold, thou art fair; Thine eyes are as doves. .

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שה״ש א, טו.

65 **וכמ״ש בזהר**

في تفسير عبارة «حوّلي عني عينيك»، يقول ה׳ في الزوهار إن عيني المحبوب «تلهبانني بلهيب المحبة». ويستشهد الألتر ربيي بهذا للمحبة في اللذائذ التي يتجاوز لهيبها ما يستطيع القلب احتواءه.

Zohar III, 84a זח״ג פד, א

ملاحظة كيهوت

זח״ג פד, א. ראה תו״ח מקץ ריג, א שמפרש: "שזהו נגד רצון ה׳ האמיתי שחפץ להיות לו דירה בתחתונים בתו״מ ולא בהעלאה והתכללות הנפש למעלה בשלהובוא כו׳ שע״ז אמר הסבי עיניך כו׳)". ראה סה״מ תרמ״ט ע׳ רנה.

66 **הסבי עיניך**

يقول المحبوب لعروسه: «حوّلي عني عينيك، فقد أذهلتاني». ويقرأ الزوهار هذا القول على أنه قول ה׳ إن هاتين العينين أضرمتا فيه لهيب المحبة.

Song of Songs 6:5 שיר השירים ו׳:ה׳

הָסֵבִּי עֵינַיִךְ מִנֶּגְדִּי שֶׁהֵם הִרְהִיבֻנִי שַׂעְרֵךְ כְּעֵדֶר הָעִזִּים שֶׁגָּלְשׁוּ מִן־הַגִּלְעָד׃

Turn away thine eyes from me, For they have overcome me. Thy hair is as a flock of goats, That trail down from Gilead.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

67 **במ״א ע״פ עיניך יונים**

يفسّر **לקוטי תורה** عبارة «عيناك حمامتان»: فكما أن زوجاً من الحمام، ذكراً وأنثى، يحدّق أحدهما في الآخر على الدوام ويتلذذان برؤية أحدهما الآخر،

يكون شعب إسرائيل في حالة «التطلع إلى مجد الملك»، ويرون من كل شيء أنه لا شيء سواه.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת שה״ש יד, ב.

68 וע״פ הראיני את מראיך

تقترح حاشية Kehot أن الإشارة إلى «أرني مظهرك» قد تكون إلى الـ**מאמר** (maamar، مقالة حسيدية) المطبوع هناك.

ملاحظة كيهوت

אולי הכוונה להנדפס במאמרי אדה״ז כתובים כרך ב ע׳ קכ.

69 הראיני את מראיך

ينادي المحبوب حمامته المختبئة في شقوق الصخر: «دعيني أرى طلعتك، دعيني أسمع صوتك». ويشير الألتر ريبي إلى شرحه لهذه الآية في موضع آخر.

Song of Songs 2:14 שיר השירים ב׳:י״ד

יוֹנָתִ֞י בְּחַגְוֵ֣י הַסֶּ֗לַע בְּסֵ֙תֶר֙ הַמַּדְרֵגָ֔ה הַרְאִ֙ינִי֙ אֶת־מַרְאַ֔יִךְ הַשְׁמִיעִ֖ינִי אֶת־קוֹלֵ֑ךְ כִּֽי־קוֹלֵ֥ךְ עָרֵ֖ב וּמַרְאֵ֥יךְ נָאוֶֽה׃

O my dove, that art in the clefts of the rock, in the covert of the cliff, Let me see thy countenance, let me hear thy voice; For sweet is thy voice, and thy countenance is comely.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 16

70 פירוש אדמומית העינים

يورد أور هتوراه، نقلاً عن المغيد من مزريتش، أن ثمة نوعين من الحمرة: إحداهما هي الشدة، والأخرى تأتي من الخمر، وهو الفرح.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת כאן שסט, א מביא בשם המגיד נ״ע כי יש ב׳ מיני אדמומית א׳ הוא גבורה והב׳ הוא מיין שהוא שמחה. מובא באוה״ת נ״ך ע׳ שי.

71 רשפי אש

تقول العروس: «اجعلني خاتمًا على قلبك... لأن الحب قوي كالموت... وشرارته شرارات متقدة». وهذه الشرارات المتقدة من الحب هي التي تحمرّ العينين في عبارة «حمرة العينين».

Song of Songs 8:6 שיר השירים ח׳:ו׳

שִׂימֵ֨נִי כַחוֹתָ֜ם עַל־לִבֶּ֗ךָ כַּחוֹתָם֙ עַל־זְרוֹעֶ֔ךָ כִּֽי־עַזָּ֤ה כַמָּ֙וֶת֙ אַהֲבָ֔ה קָשָׁ֥ה כִשְׁא֖וֹל קִנְאָ֑ה רְשָׁפֶ֕יהָ רִשְׁפֵּ֕י אֵ֖שׁ שַׁלְהֶ֥בֶתְיָֽה׃

Set me as a seal upon thy heart, As a seal upon thine arm; For love is strong as death, Jealousy is cruel as the grave; The flashes thereof are flashes of fire, A very flame of the L-RD.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

72 אז תתענג כו׳ וקראת לשבת עונג

يَعِد النبي إسرائيل بأنه إذا أكرموا السبت (**שבת**, Shabbos)، «حينئذٍ تتلذذون باسم ה׳ (**הוי׳ / שם הוי׳**, Havayah)». وهذه هي لذّة **שבת**، المحبة في اللذّات.

Isaiah 58:14 ישעיהו נ״ח:י״ד

אָ֗ז תִּתְעַנַּג֙ עַל־ה׳ וְהִרְכַּבְתִּ֖יךָ עַל־[בָּ֣מֳתֵי] (במותי) אָ֑רֶץ וְהַאֲכַלְתִּ֗יךָ נַחֲלַת֙ יַעֲקֹ֣ב אָבִ֔יךָ כִּ֛י פִּ֥י ה׳ דִּבֵּֽר׃

Then shalt thou delight thyself in the L-RD, And I will make thee to ride upon the high places of the earth, And I will feed thee with the heritage of Jacob thy father; For the mouth of the L-RD hath spoken it.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ נח, יד. יג. וראה לעיל טו, ג.

73 וקראת לשבת ענג

يقول النبي لإسرائيل: «سمّوا السبت لذّة»؛ أي، بوضوح، أن يعدّوه لذّة ويكرموه. والسبت هو الوقت الذي تنكشف فيه المحبة في اللذّات.

Isaiah 58:13 ישעיהו נ״ח:י״ג

אִם־תָּשִׁ֤יב מִשַּׁבָּת֙ רַגְלֶ֔ךָ עֲשׂ֥וֹת חֲפָצֶ֖ךָ בְּי֣וֹם קָדְשִׁ֑י וְקָרָ֨אתָ לַשַּׁבָּ֜ת עֹ֗נֶג לִקְד֤וֹשׁ ה׳ מְכֻבָּד֙ וְכִבַּדְתּוֹ֙ מֵעֲשׂ֣וֹת דְּרָכֶ֔יךָ מִמְּצ֥וֹא חֶפְצְךָ֖ וְדַבֵּ֥ר דָּבָֽר׃

If thou turn away thy foot because of the sabbath, From pursuing thy business on My holy day; And call the sabbath a delight, And the holy of the L-RD honourable; And shalt honour it, not doing thy wonted ways, Nor pursuing thy business, nor speaking thereof;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

74 מי שטרח בע״ש

في التلمود، يجيب **ה׳** الذين يطلبون الثواب في العالم الآتي من دون أن يكونوا قد أدّوا الوصايا (**מצוות**, mitzvos): «من كدح عشية **שבת** أكل في **שבת**». ويطبّق الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) هذا القول على الكدح خلال أيام الأسبوع في المحبتين، الذي يهيّئ للذّة **שבת**.

Avodah Zarah 3a:10 עבודה זרה ג׳ א:י׳

אָמְרוּ לְפָנָיו: רִבּוֹנוֹ שֶׁל עוֹלָם, תְּנָה לָנוּ מֵרֹאשׁ וְנַעֲשֶׂנָּה. אָמַר לָהֶן הַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא: שׁוֹטִים שֶׁבָּעוֹלָם! מִי שֶׁטָּרַח בְּעֶרֶב שַׁבָּת יֹאכַל בְּשַׁבָּת, מִי שֶׁלֹּא טָרַח בְּעֶרֶב שַׁבָּת מֵהֵיכָן יֹאכַל בְּשַׁבָּת? אֶלָּא אַף עַל פִּי כֵן, מִצְוָה קַלָּה יֵשׁ לִי וְסוּכָּה שְׁמָהּ, לְכוּ וַעֲשׂוּ אוֹתָהּ.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

ע״ז ג, א. וראה בספר הערכים-חב״ד כרך א ערך אהבה מסותרת הערה 349.

الفقرة 17

75 כל חיך הטועם אומר לי לי

في تفسير وفرة خيرات أرض إسرائيل، تقرأ الجمارا (**גמרא**) **חכלילי** (chachlili) على أنها **חך לי לי** (chech li li): «كل حنك يذوقه يقول: لي، لي». ويقرأ الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) الحنك الذائق على أنه الحكمة (**חכמה**, Chochmah)، والعبارة المكررة «لي» على أنها الحبّان اللذان يرتفعان معًا.

Ketubot 111b:17 כתובות קי״א ב:י״ז

וְשֶׁמָּא תֹּאמַר אֵינוֹ מַרְוֶה — תַּלְמוּד לוֹמַר: ״סוּתֹה״. וְשֶׁמָּא תֹּאמַר אֵין בּוֹ טַעַם — תַּלְמוּד לוֹמַר: ״חַכְלִילִי עֵינַיִם מִיָּיִן״. כׇּל חֵיךְ שֶׁטּוֹעֲמוֹ, אוֹמֵר: ״לִי לִי״. וְשֶׁמָּא תֹּאמַר לִנְעָרִים יָפֶה וְלִזְקֵנִים אֵינוֹ יָפֶה — תַּלְמוּד לוֹמַר: ״וּלְבֶן שִׁנַּיִם מֵחָלָב״, אַל תִּיקְרֵי ״לְבֶן שִׁינַּיִם״ אֶלָּא ״לְבֶן שָׁנִים״.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

כתובות קיא, ב. ראה לקמן מח, ב. תו״ח רמג, א. סה״מ תרל״ב ח״ב ע׳ תצט. תקיב. בלקו״ת במדבר יא, ג מציין לכאן.

76 שיתגלה בחי׳ חיך . . בעילוי אחר עילוי עד רום המעלות

نُقل هذا المقطع في **אור התורה** (أور التوراة)، ويبدو من ذلك أن صياغته هنا قد صححها **הצמח צדק** (تسيمح تسيدك) أو أضافها.

ملاحظة كيهوت

נעתק באוה״ת פ׳ ויחי שעה, א. ומשם נראה שכאן הלשון מתוקן או הוספה ע״י הצ״צ. אבל נמצא בבוך 633 כמו שנדפס כאן.

77 המוסגר

في اختلاف المخطوطات: تخلو هذه المخطوطات من الشرح الموضوع بين قوسين، وتضيف المخطوطة 414 عبارة «بلا نهاية» بعد «حتى أسمى المراتب».

ملاحظة كيهوت

(פי' חיך . . בתענוגים): ליתא בבוך 414. 633. בבוך 414 אחר תי' המעלות נוסף: עד אין קץ. באוה"ת ויחי שם בסוף העמוד: אחותי רעייתי, לק"א פמ"ג. (נת' פי' חכלילי עינים הוא תוקף האהבה בבחי' לאסתכלא ביקרא דמלכא בבחי' תענוג עצום, והכל בא ע"י יינה של תורה כנ"ל שנכנס יין יצא סוד, ואהבה זו שבתענוגים גדולה מאה"ר ואה"ע הנ"ל וזהו חך הטועם מתיקות ותענוג הנ"ל אומר לי לי שנכללי' בו ב' אהבות דלעיל אה"ע ואה"ר וזהו בשבת אז תתענג על ה').

78 تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Deuteronomy 6:5.

Deuteronomy 6:5 דברים ו':ה'

וְאָהַבְתָּ אֵת ה' אֱלֹקֶיךָ בְּכָל־לְבָבְךָ וּבְכָל־נַפְשְׁךָ וּבְכָל־מְאֹדֶךָ׃

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **18**

79 ולבן שינים מחלב

الشطر الثاني من بركة يعقوب (**יעקב**)، «وأسنانه بيضاء من اللبن»، وهو ما يشرحه باقي المقال الحَسيدي (**מאמר**, maamar).

Genesis 49:12 בראשית מ"ט:י"ב

חַכְלִילִי עֵינַיִם מִיָּיִן וּלְבֶן־שִׁנַּיִם מֵחָלָב׃

His eyes shall be red with wine, And his teeth white with milk.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **19**

80 שו"ה שינים — מעשיו ודבוריו ומחשבותיו

قراءة بديلة في مخطوطة: تقرأ هذه المخطوطة «أعماله وأفكاره» من دون «كلماته».

ملاحظة كيهوت

בבוך 633: מעשיו ומחשבותיו.

الفقرة **20**

81 כל חד לפום מאי דמשער בלבי'

وتحيل ملاحظة كيهوت أيضًا إلى هذا المقطع من الزوهار بشأن عبارة «كل واحد بحسب ما يقدّره في قلبه».

Zohar I, 129b זח"א קכט, ב

ملاحظة كيهوت

תניא בהקדמה לקו"ת במדבר א, א — שמציין לזח"א קג, ב. וראה גם זח"א קכט, ב.

82 כל חד לפום מאי דמשער בלבי'

يقول الزوهار (**זהר**)، في تفسيره «زوجها يُعرَف عند الأبواب»، إن كل واحد يعرف ה' بحسب ما يقدّره في قلبه. ويطبّق الألتر ربّه (**אדמו"ר הזקן**) ذلك على عمل كل شخص في تهذيب الحب والخشية (**אהבה ויראה**, ahavah v'yirah).

Zohar, Vayera 9:153–164 ספר הזהר, וירא ט':קנ"ג-קס"ד

But of a truth the Holy One makes Himself known to every one according to the measure of his understanding and his capacity to attach himself to the spirit of Divine wisdom; and thus “Her husband is known”, not “in the gates” (bishe’arim), but, as we may also translate, “by measure”, though a full knowledge is beyond the reach of any being.'

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

الفقرة **21**

83 למבקשי ה' יבינו כל

يقول سليمان (**שלמה**): «أهل الشر لا يفهمون العدل، أما الذين يطلبون اسم **ה'** (**הוי' / שם הוי'**, Havayah) فيفهمون كل شيء». ويستشهد الألتر ربي (**אדמו"ר הזקן**) بهذه الآية لبيان مسارات محاسبة النفس التي يهتدي إليها الساعون بصدق من تلقاء أنفسهم.

Proverbs 28:5 משלי כ"ח:ה'

אַנְשֵׁי־רָע לֹא־יָבִינוּ מִשְׁפָּט וּמְבַקְשֵׁי ה' יָבִינוּ כֹל׃

Evil men understand not justice; But they that seek the L-RD understand all things.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

84 שצריך לדקדק ולפשפש כו'

تورد إحدى النسخ المخطوطة صيغة مختلفة: تضيف هذه النسخة: «وكل هذا هو مستوى الأسنان؛ لكن كل هذا لا يزال مستوى صغر العقل، إذ لا بد من التدقيق وإتعاب النفس، وما إلى ذلك». وتشير الملاحظة إلى أن النص المطبوع ربما أسقط هذه العبارة بسبب تشابه الكلمات.

ملاحظة كيهوت

בבוך 633 נוסף: "וכ"ז הוא בחי' שינים, אך כ"ז הוא עדיין בחי' קטנות השכל מאחר שצריך לדקדק ולהיות מייגע עצמו כו'". ואולי זה השמטת הדפוס במילים הדומות.

85 ולהיות מייגע עצמו

يضيف أور هاتوراه إحالة إلى الشرح على «Osri lagefen»، حيث تكون الأسنان الاثنتان والثلاثون هي الطرائق الاثنتين والثلاثين المنبثقة من الحكمة لتنقية الأفعال، ويقارن بينها وبين الجواسيس: فجواسيس يشوع الذين أُرسلوا إلى أريحا هم «أهل الحساب» في الفكر والكلام والفعل، أي لباس النفس؛ أما جواسيس موسى فيرمزون إلى تنقية المشاعر نفسها. وهذا هو مستوى الأسنان التي تنقّي وتطحن كليهما.

ملاحظة كيهوت

באוה"ת ויחי שם נוסף: וע"ל בביאור ע"פ אסרי לגפן דענין ל"ב שיניים הם ל"ב נתיבות שנמשכים מהחכמה לברר מעשיו כו' ועי' במ"א בענין מרגלים ששלח יהושע ושלח משה שהוא בעבודה קרוב לענין זה כי מרגלי' דיהושע לרגל יריחו הוא בחי' מארי דחושבנא במודו"מ שמהם נעשו לבושי' לנפש הנק' יריחו, ודמשה היינו לברר המדות עצמן, והי"ע בחי' שיניים שמבררי' וטוחני' המודו"מ והמדות כו'). ע"כ.

86 (שהאברים . . הרי רמ"ח)

تختلف إحدى النسخ المخطوطة: فهذا النص لا يتضمن هذه الفقرة الاعتراضية.

ملاحظة كيهوت

מוסגר זה ליתא בבוך 633.

87 רוחצות בחלב

تحيل ليكوتي توراه إلى نهاية هذا المقالة، عند عبارة «مغسولة باللبن»، وإلى المقالة «Basi LeGani» عند عبارة «خمري مع لبني». ثم تشرح العسل بوصفه حلاوة ولذة: «حينئذ تتلذذ بـ **ה׳**»، وهذا ينبع من النور المحيط بجميع العوالم.

ملاحظة كيهوت

בלקו״ת ואתחנן ד, ג מציין לכאן.

88 רוחצות בחלב

تصف العروس حبيبها: «عيناه كحمامتين عند مجاري المياه، مغسولتين باللبن». ويفسر الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) عبارة «مغسولتين باللبن» بأنها تشير إلى لبن التوراة الذي يغسل المشاعر ويحوّلها.

Song of Songs 5:12 שיר השירים ה׳:י״ב

עֵינָיו כְּיוֹנִים עַל־אֲפִיקֵי מָיִם רֹחֲצוֹת בֶּחָלָב יֹשְׁבוֹת עַל־מִלֵּאת׃

His eyes are like doves Beside the water-brooks; Washed with milk, And fitly set.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

89 עד רום המעלות

يختتم أور هاتوراه بملخص لهذا القسم وللمقالة كله: فالأسنان تطحن الفكر والكلام والفعل وتغربلها، وتنقّي الحب والخشية؛ وينمّي حليب التوراة المشاعر بعقل ناضج، ومن ذلك يأتي بياض الأسنان وتنقية ترتقي إلى مراتب أعلى فأعلى من دون كدّ.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת ויחי שם: (נת׳ ענין שיניים שטוחנות ומבררות המודו״מ שלו לשקול דרכיו ולפלס מעגלותיו וכן בבירורי המדות אהוי״ר שתהי׳ האהבה אמיתי׳ כו׳ לייגע א״ע כו׳. והחלב של תורה מגדיל המדות שיהיו בגדלות המוחין ומזה יומשך ליבון השיניים שיהי׳ בהם בהירות בבירורי המדות בעילוי אחר עילוי שלא ביגיעה כו׳). קיצור. יש בחי׳ אה״ע ואה״ר, אה״ע היא האהבה הנלקחי׳ מהתבוננות בביטול העולמות לגבי הבורא ית׳ שחיותן וקיומן רק מבחי׳ שם כבוד מלכותו וכו׳ ויומשך מזה שיעקור רצונו מהבלי עולם ולא יהי׳ לו רצון בלתי לה׳ לבדו. ואה״ר היא המוסתרת ומושרשת בנפשו מצד כי היא חלק אלוה ממעל והיא נלקחת מצד עצמות אור א״ס ב״ה שאין העלמין ערוך אליו כלל ואין שייך אפי׳ כטפה מהים כו׳ ולפיכך אין לאהבה זו בחי׳ לעומת זה כלל כי לא נמצא דוגמתה בעניני עוה״ז. והנה יציאתה אל הגילוי הוא ע״י שנכנס יינה של תורה בנפש שעי״ז יצא סוד שהיא אה״ר לגילוי לפי שהתורה היא בחי׳ גילוי רצה״ע וכתי׳ פותח את ידיך ומשביע לכל חי רצון וגילוי רצה״ע שבנפש הוא האה״ר הנ״ל. וזהו חכלילי עיניים הוא תוקף האהבה בתענוגים בחי׳ עיני תמיד אל ה׳ לאסתכלא ביקרא דמלכא והיא למעלה גם מאה״ר הנ״ל ובחי׳ זו מתגלה בשבת וקראת לשבת עונג וזהו ענין גילוי חך הטועם את היין הנ״ל שאור לי לי שנכללי׳ בזה אה״ר ואה״ע. ולבן שיניים היינו הטוחנות ומפררות המודו״מ שלו לשקול דרכיו כו׳ וכן בירורי המדות כו׳ הוא מחלב שמגדיל האיברים וכך חלב התורה מגדיל אהוי״ר ומזה יומשך ליבון השיניים שיהי׳ הבירור בהמדות בעילוי אחר עילוי שיהי׳ בהם לבנוני׳ ובהירות. ע״כ.

90

تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Psalms 145:16.

Psalms 145:16 תהילים קמ״ה:ט״ז

פּוֹתֵחַ אֶת־יָדֶךָ וּמַשְׂבִּיעַ לְכָל־חַי רָצוֹן׃

Thou openest Thy hand, And satisfiest every living thing with favour.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

LikuteiTorah.com
الباراشا الحاسيدية

حول هذه الطبعة

This edition contains the Hebrew text وthe English translation وour explanations وthe notes.

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0.

Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0.

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

المصادر المقتبسة، عبر سفاريا: Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) (Public Domain); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Maginei Eretz: Shulchan Aruch Orach Chaim, Lemberg, 1893 (Public Domain); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain); The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain); Daf Shevui (CC0).

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

الترجمة العربية والشروح: أُعدّت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرَس مَاماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: likuteitorah.com/about/the-chassidishe-parsha/

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayechi/4/

إهداء تكريمًا لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق